جامعة قاصدي مرباح، ورقلة– الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع الديموغرافيا

بعنوان:

المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات في مدينة ورقلة

من إعداد الطالبة: ريان باعيسى

نوقشت وأجيزت بتاريخ:05/06/2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عزيز قودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
عمر حمداوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
صورية فرج الله	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة– الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع الديموغرافيا

بعنوان:

المعوقات الاجتماعية للمراة المقاولة في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات في مدينة ورقلة

من إعداد الطالبة: ريان باعيسى

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 05/06/2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عزيز قودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
عمر حمداوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
صورية فرج الله	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أضاء لي دروب العلم

إلى من علمني أول خطوات الحياة وأنار لي دروب العلم والمعرفة إلى من كان سندي و قوتي في كل مراحل الحياة إلى من رعى خطواتي وقوى عزيمتي،

أهدي هذا العمل إلى الذي رحل قبل أن يراني في المكان الذي تمناه لي.

اهدي تخرجي لأبي الغالي رحمه الله .

إلى من وهبتني الحياة وضحت لأجلي

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها و وقرها في كتابه العزيز أمي إلى من وهبتني الحياة وضحت لأجلي قدوتي ومثلي الأعلى

إلى إخوتي سندي ومسندي.

ريان باعيسى

شكر و تقدير

أشكر الله تعالى وافر الشكر على توفيقه لي و إعانتي لإتمام هذا العمل فله الحمد أولا و آخرا،

أتوجه بشكر للأستاذ الدكتور عمر حمداوي الذي منحني شرفا الإشراف في هذا العمل ومنحه الكثير من الوقت لي فكان اليد الأولى في خروج الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه فلم يدخر جهدا في مساعدتي،

نصحني وأرشدني شكرا للأستاذ على كل ما قدم من توجيه ومعلومات قيمة ساهمت في إطراء موضوع الدراسة في مختلف جوانبه.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني في هذا العمل

كما أتقدم بشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام

الدكتورة الفاضلة فرج الله مناقشا

والدكتور الفاضل عزيز قودة رئيسا .

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	**I**
شكر و تقدير	**II**
فهرس المحتويات	**III**
قائمة الجداول	**IV**
قائمة الأشكال البيانية	**V**
قائمة الملاحق	**VI**
ملخص الدراسة	**VII**
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
أولا: بناء الإشكالية	**4-5**
ثانيا: تساؤلات الدراسة	**5-6**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	**6-7**
رابعا: أهمية الدراسة	**7**
خامسا: أهداف الدراسة	**7**
سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة	**8-14**
سابعا: المقاربة النظرية	**14-20**
ثامنا: الدراسات السابقة	**20-23**
خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد الفصل	**26**
أولا: مجالات الدراسة 1-المجال المكاني	**27**
2- المجال الزماني	**28**
3-المجال البشري	**28**
ثانيا:مجتمع وعينة الدراسة	**28**

ثالثا:منهج الدراسة	**29-30**
رابعا: أدوات جمع البيانات	**32**
الملاحظة	**32-33**
المقابلة	**33-35**
خلاصة الفصل	**33-36**
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**38**
أولا: عرض خصائص ومعطيات العينة	**30-58**
1-عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الأولى	**58-66**
2-عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الثانية	**66-69**
ثانيا: عرض نتائج الفرضيات	**71**
1-عرض نتائج الفرضية الأولى	**71-72**
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	**72**
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	**73**
خاتمة	**75**
قائمة المصادر والمراجع	**74-78**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	جدول يوضح نظرة المجتمع لعمل المرأة المقاولة	59-58
02	جدول يوضح الأعباء الأسرية للمرأة المقاولة	60-59
03	جدول يوضح المستوى التعليمي كمعوق لنشاط المرأة المقاولة	61-60
04	جدول يوضح التكوين حسب الفئات	65-64
05	جدول يوضح اختيار المقاولة حسب التخصص	66
06	جدول يوضح طرق الحصول على التمويل	67-66
07	عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الأولى	67
08	عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الثانية	67

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	مخطط يوضح اختلاف وجهة نظر أفراد المجتمع لنشاط المرأة المقاولة	61
02	مخطط يوضح تحديد أفراد المجتمع لنشاط المرآة المقاولة في المجتمع المحلي	62
03	شكل يوضح اختلاف التكوين حسب الفئات في المجتمع	65
04	شكل يوضح خطوات التكوين	66

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة الملحق
01	دليل المقابلة	83-80

مقدمة:

تعد الجزائر وكغيرها من دول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال الإصلاحات التي شهدها القطاع المؤسساتي والانتقال من الاشتراكية بعد الاستقلال والاهتمام بالاقتصاد الحر الذي يخلق فرص للعمل والتوجه نحو المقاولاتية وذلك من خلال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن بين الآليات التي اعتمدتها الدولة الجزائرية لخلق فرص العمل وتوفير مناصب شغل للأفراد وإنشاء مشاريع والاستثمارات التي تساهم في التنمية هي التشجيع نحو التوجه نحو القطاع المقاولاتي من خلال توفير الدعم من مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية والمؤسسات الحرفية والوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال ودار المقاولاتية بالنسبة للتعليم العالي إضافة لمنح التمويل وتوفير العتاد.

المقاولاتية لها أهمية في تحقيق التنمية والازدهار وإظهار قوة الشباب في مجالات متنوعة حسب ميولهم وتخصصاتهم وحسب ملائمة كل فئة من المقاولين من خلال الابتكار والإبداع وتنمية روح المقاولاتية ساهم ذلك في رفع مستوى الإنتاج من خلال المشاريع المتعددة والمتنوعة مما أدى للتطوير على مختلف الأصعدة فقوة الشباب تعد مصدر أساسي في التنمية وباختلاف نوع المقاولة صغيرة كالتي تتمثل في الأنشطة البسيطة والحرفية أما المقاولة المتوسطة والكبيرة تتمثل في الصناعات المتنوعة والمختلفة إعادة التدوير وصناعة مواد معينة أدى ذلك لظهور قوة المنافسة المنافسة في المقاولة وريادة الأعمال.

برز المرأة في عملية المقاولة من خلال مساهمتها في عملية التنمية وذلك من خلال دمجها في النسق المقاولاتي باعتبار أن المرأة عنصر أساسي لا يمكن تهميشه في عملية التنمية فلقد برزت في عدة مجالات متنوعة وفي مجالات متعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية كانت سابقا حكرا على الرجل

فبعدما كان عمل المرأة محدد في القطاع الأسري بصورة نمطية وممارستها للأعمال التقليدية من رعاية الأطفال تغيرت الأدوار وأسست عملها الخاص وتسيره والحصول على ملكيتها الخاصة وعملها الحر ومبادرتها في نجاحه وتحمل المخاطر والصعوبات لنجاحه وتحقيق أهدافها مما أدى لبروز العنصر النسوي في مجال المقاولة مما حقق لها مكانة اقتصادية واجتماعية.

والمرأة المقاولة في المجتمع المحلى ورقلة أثبتت ذاتها ورسمت أول خطوات النجاح من خلال تأسيسها لعملها الخاص وتسير مشروعها في مجالات متعددة الحرفية من أنشطة يدوية بسيطة كالنسيج وغير وامتلاكها لمؤسسات صغيرة والمساهمة في العملية الاقتصادية فالمرأة لم تبقى حبيسة الأنشطة التقليدية حسب طبيعة المجتمع المحلى لمدينة ورقلة بل تخطت ذلك إلا أنها واجهت عدة صعوبات متمثلة في المعوقات الاجتماعية تحد من ممارستها لنشاطها ففي المجال الاقتصادي صعوبة الحصول على التمويل المادي الأولي للمشروع والجانب الثقافي نظرة المجتمع لعمل المرأة المقاولة وبقائها في المنزل أما الجانب الاجتماعي يتمثل في العادات والتقاليد والجانب الأسري من رعاية للأطفال أما من الناحية التنظيمية يتمثل في ضعف برامج التدريب والتكوين، ومن هنا سنتطرق لمعرفة هذه المعوقات الاجتماعية التي تعيق المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة من خلال هذه الفصول التالية:

الفصل الأول: تمهيد للمدخل العام للدراسة و الإشكالية الدراسة، وتحديد السؤال الرئيسي والفرضيات، وكذلك مبررات اختيار الموضوع وأهميته. وتحديد أهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية للدراسة والنظرية السوسيولوجية التي تعتبر موجه للبحث، والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الثاني: يضم الإجراءات المنهجية للدراسة وتحديد مجالات الدراسة المجال الزماني والمكاني والبشري، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة و أدواة جمع البيانات.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي جمعت من الدراسة الميدانية، تم تحليل محتوى المقابلات، وتحديد الموضوع وتحليل وتأويل معطيات المقابلة، وتفسير الفرضيات والنتائج العامة للدراسة الميدانية.

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

أولا: بناء إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعا: المقاربة النظرية

ثامنا: الدراسات السابقة

خلاصة

أولا: بناء الإشكالية:

حظيت عملية دمج المرأة المقاولة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع نظرا لإبراز مكانتها وقدراتها كمورد بشري مهم في عملية التطوير والازدهار باعتبارها عنصر أساسي لا يمكن تهميشه وذلك لما منحته الدولة الجزائرية من تشجيع للمرأة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسي فكانت هذه المبادرة بمثابة الدافع لتحفيز المرأة المقاولة و ولوجها لبعض المهن المختلفة فشهد القطاع المؤسساتي إقبال النساء في مجال المقاولة من خلال تغير نظرة المجتمع للمرأة المقاولة وساهمت العولمة على زيادة مشاركة المرأة في عالم الشغل من خلال الانفتاح التكنولوجي وأدى التغير الاجتماعي لتغير تفكيرها من الصورة النمطية للمرأة ودورها التقليدي في ممارسة الأنشطة البسيطة فالمرأة تشكل أحد الركائز الأساسية وتوسع مجال تفكيرها وفتح أفاق جديدة ومتنوعة وقيامها بمشاريع في مختلف التخصصات التي كانت حكرا على الرجل. فكانت لها خطوة جريئة في عالم ريادة الأعمال، والعمل الأجري وسبيل لإدماجها في عالم المقاولة، والمرأة في مجال الاقتصاد استطاعت أن تؤسس وتسير مشاريع ومؤسسات خاصة بها ساهم ذلك في تحقيق استقلالية مالية وزيادة للإنتاج وتحويل أفكارها لمشاريع وعملت على نجاحها وتطويرها ومن الناحية النفسية أثبتت ذاتها بخلق مكانة في المجتمع والمرأة المقاولة لها دور في جميع الأصعدة الثقافية والسياسية والقانونية والاجتماعية.

ساهمت الدولة الجزائرية على تشجيع النساء إلى الولوج لعالم المقاولة من خلال دعم مختلف الجهات الوصية والوكالات الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر والصناعات التقليدية من أجل الانخراط في النسق المقاولاتي والمساهمة في الاستثمار كما ساهمت التشريعات في الحفاظ على حقوق المرأة المقاولة في الحفاظ على ملكيتها وتمكينها من ملكيتها الخاصة والعمل في إطار تشريعي منظم.

أخذ الطابع المحلي في مجتمع ورقلة الصورة النمطية للأنشطة والوظائف الممارسة من حرف يدوية من نسيج وحياكة وغيرها وعرضها في معارض محلية ولائية ونظرا للإقبال المعتبر لهذا المجال وانخراط مختلف الشرائح الاجتماعية باعتبار أن مدينة ورقلة متعددة الفئات باعتبارها مجال للعمل يستقطب أشخاص من مختلف المناطق وتختلف ثقافتهم تعددت الاتجاهات وتنوعت الأنشطة وبرزت نشاطات جديدة وساهمت المرأة في تطويرها والإبداع فيها وتسويقها وإضفاء بصمتها الخاصة فأغلب المشاريع في المجتمع المحلي ضمن القطاعات الحرفية والتجارية والمهن الحرة اليدوية وتسير بعض المؤسسات المصغرة.

إلا أن المرأة المقاولة واجهت عدة صعوبات وحواجز تمنع تحقيق أهدافها رغم التسهيلات والتشجيعات التي قدمت لها وهذه التحديات تمثلت في المعوقات الاجتماعية منها العادات والتقاليد والخلفية الاجتماعية التي تعتبر الأرضية الأساسية لأنها تحدد تفكير الأفراد وتنشئتهم الاجتماعية التي تلقوها وتحدد دور المرأة في العمل وقيامها بل الوظائف الأسرية وتربية الأبناء وتدريسهم ورعايتهم أما في الجانب الثقافي نظرة المجتمع لنشاطها وتحديد عملها الذي تقوم به بين ماهو ذكوري ومرتبط بالأعمال النسوية أما الجانب الاقتصادي فيكمن في صعوبة الحصول على التمويل المادي أما من الناحية القانونية عدم اكتساب ثقافة قانونية تشريعية مما يشكل عائق أما الجانب التنظيمي تمثلت في التكوين وذلك لعدم الحصول على المعرفة الكافية وتوفير برامج وتخصصات متنوعة في مجال المقاولاتية وتلقي التكوين فيها وضعف التدريب التطبيقي للأنشطة وطرق ريادة الأعمال، رغم أن المرأة برزت في عدة مجالات إلا أنها واجهت صعوبات في مجال المقاولة هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي المعوقات الاجتماعية التي تواجهها المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

التساؤلات الجزئية:

1- هل الخلفية الاجتماعية تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة؟

2- هل ضعف تكوين المرأة يعيق نشاطها المقاولاتي في المجتمع المحلي ورقلة؟

مؤشرات تساؤلات الدراسة:

الخلفية الاجتماعية ← مؤشراتها:
- العادات والتقاليد.
- ثقافة المجتمع ونظرة المحيط الاجتماعي.
- دور المرأة التقليدي.
- المسؤولية الأسرية.

التكوين ← مؤشراته:
- ضعف المهارات والخبرة.
- المستوى التعليمي وغياب البرامج التدريبية.
- ضعف التكوين في المجال المقاولاتي.
- عدم الحصول على الإمكانيات المادية والحصول على التمويل.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن كل بحث علمي يقوم على أسس ومعايير تساعد الباحث في اختيار مشكلة بحثه ومعالجتها وفق مراحل تمكن الباحث من الوصول إلى نتيجة علمية يمكن الاستفادة منها، واختيار الموضوع يكون ضمن مجموعة من الأسباب ذاتية وموضوعية ويكون له هدف من الدراسة العلمية.

أ-الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بمجال المقاولاتية باعتبارها توجه أساسي في المستقبل.

_الفضول لمعرفة مختلف التحديات التي تواجهها المرأة في المجتمع المحلي ورقلة

_الاطلاع والتركيز على الدراسات التي تتناول موضوع المقاولاتية.

ب-الأسباب الموضوعية:

-الاهتمام العلمي بمحتوى بعض الدراسات العلمية التي أجريت على موضوع المرأة المقاولة.

_حاجة المجتمع المحلي إلى مثل هذه الدراسات من أجل المساهمة في عملية التنمية.

_دراسة واقع المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة و ماهي جل العقبات التي تواجهها وتقف في مسارها المهني.

_الوقوف على معرفة العوامل التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة.

_توجه سياسة التعليم العالي لمثل هذه المواضيع (المقاولاتية).

رابعا: أهمية الدراسة:

حاجة المجتمع المحلي إلى الاهتمام إلى مثل هذه المواضيع التي تساهم في توعية المرأة على تحمل مسؤوليتها في المجتمع وعملها في هذا المجال، والإلمام بكل جوانبه باعتبار أن المرأة المقاولة من أهم عناصر التنمية في المجتمع لما تحققه من نجاح في جميع الأصعدة، وتكمن أهمية الدراسة في فهم المعوقات الاجتماعية بمختلف أبعادها التي تعيق من تحقيق أهداف المرأة لنشاطها المقاولاتي في المجتمع المحلي ومعرفة السبل والطرق التي تسلكها المرأة لمواجهة المعوقات.

خامسا:أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي غالبا ما يهدف لتحقيق أهداف محددة، لفهم ظاهرة معينة أو إضافة معارف جديدة في المجال العلمي و من هذا المنطلق فان أهداف الدراسة تتجلى فيما يلي:

_لفهم الخلفية الاجتماعية التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة.

_لمعرفة ضعف تكوين المرأة كمعوق لنشاطها المقاولاتي في المجتمع المحلي ورقلة.

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية سوسيولوجية من تحديد لمفاهيم الدراسة، فهي تساعد في ضبط موضوع البحث وتحديد جوانب الموضوع وأبعاده، باعتبار أن المفهوم يوضح المعنى للباحث والمقصود منه باعتباره مفتاح للدراسة فهو يحمل جذور نظرية والأخرى إجرائية يتم تعميمها في حدود الدراسة لتكون أكثر وضوحا ولتوضيح ذلك نشير إلى تحديد مفاهيم الدراسة هذه:

1-المعوقات الاجتماعية:

أ-لغة: لقد جاء في القاموس الجديد للطلاب شرحا للعائق أو المعوق كما يلي: عاق، يعوق، عوقا: غيره عن كذا، صرفه وثبطه وأخره عنه. وجاء في لسان العرب لابن منظور:..."وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا صرفه وحبسه، ومنه التعويق والاعتياق، وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف....تقول عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقتني العوائق، الواحد عائقة، والتعويق تثبيط الناس عن الخير. والتعوق التثبيط التعويق التثبيط . (وريدة، 2005/2004)

والمعوقات لغة:تعني الحبس، والصرف والتثبيط واصطلاحا: تشير إلى العقبات التي تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله، أو هو الحاجز الفاصل بين الإنسان وغايته، وبين الإنسان والإنسان في المجتمع الواحد، وبين مجتمع وأخر. (عارف)

ب-اصطلاحا:وهي مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تحول دون إتمام عملية ما فهي كل ما يعوق الفكر أو الإدارة من شواغل داخلية أو موانع خارجية تمنع تحقيق الهدف أو تحول دون اكتماله. كما تعبر هده الكلمة مجازيا عن كل ما يحول دون الحصول على نتائج ايجابية ويمنع تحقيق الانجازات.فهو بذلك نوع من المضايقة أو الاعتراض أو الصعوبات (دريس أ.، 2017)

وتعرف المعوقات الاجتماعية بأنها: الموروثات الاجتماعية السلبية القديمة والتي تعيق أي تطور، وتقف في وجه الحداثة والازدهار، وتتمسك بالماضي وتخلقه. وتعرف بأنها مجموعة العوامل والمؤثرات من عادات وتقاليد وأفكار، سائدة في المجتمع من المجتمعات ويتأثر بها الأشخاص (المفيرج)

وجدير بالذكر أن أول من استخدم هذا المفهوم هو روبرت ميرتون، حيث نعته بالخلل الوظيفي وعليه فهو "نتيجة تترتب على وجود أحد جوانب النسق الاجتماعي،وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة لتكامله، أو توافقه أو استقراره، ويلاحظ أن ما قد يحكم عليه بأنه معوق وظيفي لجزء معين من أجزاء النسق، قد ينظر إليه على أنه وظيفي بالنسبة لجزء أخر، مثال ذلك أنه قد ينظر إلى وجود بعض المعتقدات في أحد الأنساق الطبقية الاجتماعية، أنها وظيفة بالنسبة للطبقة العليا، ولكنها تكون معوقة وظيفيا بالنسبة للطبقة الدنيا (العمري، 2016)

وحسب" روبرت ميرتون"حينما تحدث عن المعوقات التي تحدث في التنظيم فأطلق عليها اسم المعوقات الوظيفية والذي يشير إلى:"نتيجة تترتب على وجود(أو عمل) أحد جوانب النسق الاجتماعي (أو الشخصية) وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة لتكامله، أو توافقه، أو استقراره. (لونيسي، 2015/2014)

بناءا على التعاريف السابقة يتبين أن المعوقات الاجتماعية ، أنها تلك المعوقات التي تشكل الجزء الرئيسي في عملية المقاولة، فهي تشكل مجموعة من الحواجز والموانع والصعوبات التي تعرقل وظائف نشاط المرأة المقاولة وتقف حاجزا لاستمرار نشاطها.

كما يرى روبرت ميرتون المعوقات، نعته بالخلل الوظيفي، وعليه فهو "نتيجة تترتب على وجود أحد جوانب النسق الاجتماعي. وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة أو معوقة لتكامله. أو توافقه أو استقراره، ويلاحظ أن ما قد يحكم عليه بأنه معوق وظيفي لجزء معين من أجزاء النسق، قد ينظر إليه على انه

وظيفي بالنسبة لجزء أخر، مثال ذلك أنه قد ينظر إلى وجود بعض المعتقدات في أحد الأنساق الطبقية الاجتماعية. على أنها وظيفية بالنسبة للطبقة العليا. ولكنها تكون معوق وظيفيا بالنسبة للطبقة الدنيا. (العمري، معوقات التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلي ورهانات الفعل التنموي، 2016)

التعريف الإجرائي: هي الحواجز والموانع والصعوبات والمؤثرات التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلى ورقلة المتمثلة في العادات والتقاليد وتفكير الأفراد وتشمل مختلف الجوانب الثقافية وطرق تنشئة الأفراد ونظرتهم لعمل المرأة المقاولة إلى جانب المعوقات الاقتصادية، فتقف حاجزا لتحقيق أهدافها وطموحها في تسير مشروعها في المجتمع المحلى ورقلة.

2-تعريف المقاول:

أ-**تعريف المقاول:** المقاول يعرفه **Schumpeter** على انه" شخص مختلف عن الآخرين فريد بنوعه، هو الذي يحدث ويبتكر ويجدد ويعمل على تحديث جميع عناصر الإنتاج والعمل والمال. ويرفع من مستويات الأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية"

أما **Max weber** يعرف المقاول على انه ذلك الشخص العقلاني الذي يقوم بالادخار من اجل تراكم رؤوس الأموال يستخدمها استخداما عقلانيا في عدة نشاطات تجارية، صناعية... كما يركز ماكس فيبر على خصائص المقاولة كالمثابرة والمغامرة والقوة الكاريزماتية ، وكذلك العقلانية في تسير مقاولته كما يتحمل كل الظروف التي تلعب دورا مهما في كسب أرباح أو خسارة.

فماكس فيبر يعتبر المقاول الصورة الاجتماعية المركزية للمجتمع الرأسمالي. (اسحاق، العدد21مارس2017ص ص (96-106))

فالمقاول هو الشخص المبدع والذي يتميز بخصائص معينة خاصة به تتجاوز ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه من خلال خلق فرص للعمل وتحقيق الابتكار في مجالات متعددة فلا يبقى الفرد المبدع خاضع لحتمية المجتمع.

ب-المقاولة: يؤكد الباحثان الفرنسيان "جون يفز كابول/jean-yves capul" و "ألفييه كارنيي/ Olivier Garnier"**في** معجمهما الخاص بالاقتصاد والعلوم الاجتماعية:« المقاولة عبارة عن وحدة اقتصادية وقانونية تهدف إلى إنتاج السلع والخدمات بهدف بيعها في السوق لتحقيق ربح معين » في حين نجد التعريف الانجليزي يربط مصطلح المقاولة بالفعل الإرادي " **an** arduous attempet/action volntaire" يتعهد من خلاله إنسان معين بتحقيق مشروع . (صالحي، 2022)

إذا فالمقاولة تهدف لخلق فرص عمل وتوفير مناصب عمل من خلال استغلال الفرص المتاحة للفرد المبدع فهو يتحمل مسؤولية القيام بمشروع ما يتحمل الخسائر الناجمة عن ذلك مما يجعل له مكانة في المجتمع.

يعرف الشخص المسير للمؤسسة على أنه" الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسئولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطرة" فبالتالي يجب أن تتوفر في المقاول روح المسؤولية التي تعتبر ضرورية من أجل إنشاء وتسير مشروع بطريقة عقلانية وفعالة، فهو " الشخص الذي تجتمع فيه وظيفتان: تحمل المسؤولية عند المخاطر التي يتعرض لها المشروع، والقيام بأعمال الإدارة" (رقية، 2008/2007) نلاحظ أن هذا التعريف يشمل زاوية اقتصادية باعتباره أن المقاول هو الشخص الذي يسير المسؤولية ويتحمل المخاطر وله دور إدارة الأعمال.

3-المرأة المقاولة: -**المرأة:**جمع نساء من غير لفظها: مؤنث للرجل (فريدة، 2009/208)

هي التي تكون لوحدها أو مع شريك أو عدة شركاء والتي تؤسس أو تشتري أو ترث مؤسسة والتي تتحمل مسؤوليتها المالية الإدارية والاجتماعية والتي تشارك دوما في تسيرها الجاري. وهي أيضا المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك من أجل كسب ربحها. (الباسط) المعايير التي تضبط مفهوم المرأة المقاولة تتباين من بلد لأخر، فقد يقصد بها كل امرأة تتبنى سلوكا ديناميكيا يمارس نشاطا تنمويا وسط حركية اجتماعية حيث تنظم وتدير مواردها لكسب الربح، كما يقصد بها كل "امرأة تسير عملا هي التي أنشأته، أو استرجعته، أو ورثته، أو تنشط بصفة مستقلة من غير أن تكون لديها مؤسسة (رعاية الأطفال، توزيع الجرائد)، ويمكن أن تكون المرأة المقاولة امرأة طورت شركة في شكل شخص طبيعي أو معنوي تشغل عددا من العمال الأجراء، أو تشتغل لحسابها الخاص. (أمال، 2022/2021)

المرأة المقاولة هي" التي تسعى لتحقيق الذات **Lee_Gosselin Burke Belcourt (1991)**ويمكن تعريفها وفقا والاستقلالية المالية والسيطرة على وجودها من خلال إطلاق وإدارة مؤسستها الخاصة. (ثورية، 2020) .

مما سبق يمكن القول بأن المرأة المقاولة هي التي تدير عملها الخاص وتحضا بالصفات معينة وتكون مسئولة عن عملها الذي اختارته وتكون القائدة والمسيرة في القيام بوظائفها وتتحمل مسؤولية الربح أو الخسارة.

التعريف الإجرائي : المرأة المقاولة هي التي تؤسس مشروع خاص بها أو تسير مؤسسة وتمتلك القدرة على تسير عملها وتتحدى جملة المصاعب والقيود التي تحد من نشاطها، والمرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة هي العنصر الأساسي في عملية التنمية هي الأم والأخت والزوجة والتي تقوم بوظائف متعددة والتي

دخلت عالم المقاولاتية و عملت عل تأسيس عملها الخاص والحرص على نجاحه بالرغم من الأنشطة المختلفة التي تقوم بها .

الخلفية الاجتماعية: إن موضوع الخلفية الاجتماعية تكتنفه العديد من الصعوبات الإجرائية في تحديد مفهوم واحد، ومحدد له كونه يتصل بالجوانب البنائية المختلفة للأسرة وحياتها الاجتماعية و الاقتصادية والمعايير التي تحكم الأسرة، إذ يجد نسق من الترتيب الاجتماعي في كل مجتمع طبقا لعدد من العوامل مثل التعليم والمهنة والممتلكات والتفاعل الاجتماعي والمكان، وقد بينت الدراسات في مجال الخلفية الاجتماعية انه إذا استطعنا تحديد نسق للفئات الاجتماعية، فإننا نستطيع تميز نطاق شامل من الخصائص المختلفة لكل فئة فالفئات الاجتماعية المختلفة تختلف فيما بينها من ناحية تفسيرها للقيم و أنماط السلوك ولكل منها نمط حياة متمايز. (نعيمة، 2016 السنة الحادي عشر)

يصعب تحديد مفهوم لخلفية الاجتماعية على أنها مفهوم واسع وكثير الأبعاد ويمكن تعريفها: على أنها نتاج تفاعل اجتماعي معقد ومتعدد الجوانب. أو هي نتاج المعارف والخبرات والمستوى التعليمي والذهنية التي كونها الفرد من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع الذي تمسك به وأصبح يتواصل بها من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع الذي تمسك وأصبح يتواصل بها عن طريق علاقاته الاجتماعية.أو هي نتاج التوجهات النفسية والاجتماعية والدينية والثقافية و الإيديولوجية والسياسية وهي بمثابة عملية التطبيع الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية. (بوزغلان، 2020) ومن زاوية أخرى هناك من يعرفها بأنها هي كل ما وراء السلوك الاجتماعي ممارس من طرف البشر، فإنسان الواعي لا يسلك أي سلوك إلا وله دلالة اجتماعية تبرره، ومن هنا يمكن أن نعرف الخلفية الاجتماعية بكونها المعتقدات أو القناعات التي يتخذها الفرد أو الجماعة لتبرير تصرفاتهم السلوكية في المجتمع. (مريم، 2022)

استنادا إلى ما سبق نلاحظ أن موضوع الخلفية الاجتماعية يتضمن وجهات نظر متعددة في تحديد تعريف موحد نظرا لوجود تعقيد في العوامل المختلفة التي تشكلها الخلفية الاجتماعية، لأنها تشمل التفاعلات الاجتماعية وعوامل بنائية، وتجارب الأفراد وكيف يتأثر الفرد في فهمه لنفسه وللمجتمع الذي ينتمي إليه بتفاعله مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وتحديد ثقافتهم.

سابعا: المقاربة النظرية:

النظرية الوظيفية لروبرت ميرتون:

تمهيد:

تعد المقاربة النظرية أحد أهم الركائز الهامة والأساسية لكل دراسة سوسيولوجية، والإطار المرجعي في التحليل الذي يوجه الباحث في فهم الظواهر الموجودة في الواقع الاجتماعي، و النظرية مستمدة من التراث العلمي فهي تقرب الإطار النظري لموضوع الدراسة من مقاربة معينة.وبما أن موضوع الدراسة المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة سنتبنى المقاربة الوظيفية المحدثة لروبرت ميرتون.

1-الاتجاه الوظيفي: إن الفكرة الأساسية التي ينطلق منها هذا الاتجاه هي اعتبار المجتمع نسقا اجتماعيا مترابطا ترابطا داخليا يشمل نظما متداخلة ومترابطة ببعضها البعض، ينجز كل منها وظيفة محددة من خلال تفاعلها فيما بينها باعتبارها مكونات النسق الاجتماعي العام. و منها كي نفهم أي نظام من نظم المجتمع (الأسرة، التعليم...) فيجب النظر إليه في علاقته بباقي النظم الفرعية الأخرى المكونة للنسق وفحصه في ضوء الوظيفة التي يقوم بها وفقا لهذا المعنى.

2- **المعوق الوظيفي:"الاختلال الوظيفي:**فلقد أدت الاهتمامات النظرية عند ميرتون مقابلة بنتائج أبحاثه الامبريقية ، إلى استعمال مفهوم الاختلال الوظيفي (**dysfonctions**) الذي يقول عنه "إن الوظائف من

بين المترتبات الملاحظة ، التي تساهم في تكيف أو ضبط نسق ما. وأما الاختلالات الوظيفية ، فهي تلك التي تعرقل تلاؤم أو ضبط النسق ". (روبر، 2019)

يؤمن "ميرتون" بأن العناصر الاجتماعية يمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية، ولإصلاح هذا النقص المهم في النظرية الوظيفية استخدم "ميرتون" مفهوم الاختلال الوظيفي إذ يرى ميرتون أن البنى والتنظيمات الاجتماعية مثلما تساهم في الحفاظ على الأجزاء الأخرى للنسق الاجتماعي للمجتمع أيضا يمكن أن تكون لهما انعكاسات سلبية. ويقصد بل الاختلال الوظيفي:"أن عنصرا من عناصر المجتمع أو عملية من عملياته تفوض النظام الاجتماعي أو تؤدي إلى تهديد استقراره" (الغريب، 2012) والمعوقات الوظيفية قبل القول بأن عنصرا ما وظيفيا أو غير وظيفي فالوظائف الايجابية هي تعمل من أجل التكيف أو التوافق مع نسق معين والوظائف السلبية أو الاختلالات الوظيفية، فهي تلك النتائج أو الآثار الملاحظة التي تقلل من التكيف أو التوافق في هذا النسق أو ذلك والشيء المهم عند ميرتون في نموذجه النظري هو أهمية التغلب على المعوقات والعقبات التقليدية (العقبلي، 2008)

3-المسلمات:

ميرتون خالف رؤى بارسونز: حيث رأى أن مختلف الافتراضات التي ترتكز عليها البنائية الوظيفية شديدة العمودية، كما ينقصها التحديد، لذا نجده قد أقام رؤيته وفق ثلاث أركان أساسية هي:

1_ العناصر الاجتماعية أو الثقافية، وهذه قد تكون وظيفة لمجموعات معينة وضارة أو معوقا وظيفيا **Disfunction** لمجموعات أخرى.

2_إن أيه عنصر قد يكون له وظائف متعددة، وأن الوظيفة نفسها يمكن أن تأتي من خلال عناصر أخرى، وهذا من وجهة نظر ميرتون أن ثمة تنوعا في الوسائل التي يمكن أن تحقق الوظيفة.وفي هذا الإطار استخدم "ميرتون" مفهوم البدائل الوظيفية.

3_ ينبغي أن يتم تحديد وحدات التحليل الوظيفي التي تخدمها العناصر الاجتماعية أو الثقافية وذلك لأن بعض العناصر لها وظائف محددة، وبعض نتائجها ضارة وظيفيا.

4_ أن لكل عنصر أو جزء في كل، وظيفة أساسية مرتبطة به. وقد يكون هذا الكل نظاما اجتماعيا أو ثقافيا.

5_ تأخذ الوظيفة المتعلقة بكل جزء أو عنصر شكلا ظاهرا أو كامنا.

6_ أن كل العناصر ضرورية بالنسبة للمنظومة، بصرف النظر عن طبيعة وظيفتها. وبذلك تقوم الوظيفية وفق رؤى "ميرتون" على أساس وحدة الوظيفية للمجتمع، وضرورة العناصر الثقافية في تلك الوحدة، وإمكانية شمول التحليل الوظيفي للواقع الاجتماعي والثقافي. (الغريب ع.، 2012) يمكن القول أن ميرتون في مخالفته للرؤى السابقة حاول إضافة مفهومي المعوقات الوظيفية ، والوظائف الظاهرة والوظائف الكامنة، ويقصد بالأولى، أي الوظائف الظاهرة، تلك النتائج الموضوعية التي يمكن مشاهدتها، وتنشد الحفاظ لي ديمومة وصيرورة النسق، أما الوظيفية الأخرى وهي الكامنة، فهي تتمثل في الوظائف غير المقصودة أو غير المتوقعة. (الصيام، 2009)

أ-**الوظائف الظاهرة** Manipest :وهي التي تسعى أو تهدف إلى تحقيقه التنظيمات الاجتماعية. أو هي النتائج الموضوعية التي يمكن ملاحظتها والتي تسهم في الحفاظ على النسق، والتي يقصدها المشاركون في النشاط مثلا بأن تكون الجامعات مخصصة للدراسة والبحث العلمي والخدمة الاجتماعية.

ب-الوظائف الكامنة غير الظاهرة latent: فهي التي لم تكن مقصودة أو متوقعة ، وهي التي لا تأخذ التنظيمات الاجتماعية بالحسبان تحقيقها أو العمل لأجلها، أو تسيطر على الأهداف الرئيسية لتلك التنظيمات الاجتماعية، كأن تمارس الجامعة وظائف سياسية أو اقتصادية أو تمثل فضاءت اجتماعية

للتسلية والترفيه وإضاعة الوقت أو تحقيق مكانة اجتماعية. (الغريب ع.، نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها اتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة، 2012)

4-تعقيب على مسلمات ميرتون

1_العناصر الاجتماعية (التفاعلات) والثقافية (الموروث الثقافي) لها وظيفة ايجابية معينة في المجتمع وضارة حسب مجتمع أخر فالمقاولة تمارس بشكل واضح في مجتمع معين وتشكل معوق في المجتمع المحلي ورقلة.

2_أنه أي عنصر يمكن أن تكون له وظائف متعددة والوظيفة نفسها بشكل أخر تنوع في الوسائل التي يمكن أن تحقق المقاولة كممارسة نشاط متعدد الوظائف، وأن لكل عنصر أو جزء في كل وظيفة أساسية والوظيفة المتعلقة في كل جزء مثال: نسق مقاولاتي ثقافي: في الموروث الثقافي العادات /مقاولة اقتصادية: تحقيق أرباح مادية تسويق /اجتماعية: تحرير المرأة من القيود فهي تأخذ شكلا ظاهرا لكن مضمونها كامن.

3_فالوظائف الظاهرة في المقاولة تسعى لتحقيق التنظيمات في المجتمع من خلال زيادة الأنشطة فهي تحافظ على النسق من خلال مشاركة المرأة في الخدمة الاجتماعية، أما الوظائف الكامنة المقاولة ظاهريا تشكل عمل وتسير مؤسسة، أما داخلا فهي تحقق للمرأة ذاتها وحريتها.

5-النظرية البنائية الوظيفية: تنبني النظرية الوظيفية على مجموعة من المبادئ والمفاهيم الأساسية، مثل: العنصر، والوظيفة، والنسق، والعلاقات المختلفة، والبناء الاجتماعي، والمشابهة العضوية، والدور، والمكانة الاجتماعية، والمتطلبات الوظيفية، والبدائل الوظيفية، والمعوقات الوظيفية، والوظائف الظاهرة والوظائف الكامنة، والجزء في خدمة الكل، والتضامن العضوي، والمحافظة على الاستقرار،

والنظام والتوازن، والأدوار الحيوية، والاتساق والانسجام، والتماسك الاجتماعي مقابل التجزئة والصراع... **(حمداوي)**.إن الوظيفية تعني التأثير الذي يحدثه الجزء في الكل وفي الأجزاء الأخرى المكونة للكل. (وريدة، 2005/2004)

انطلاقا من هذا الطرح فان المجتمع نسق اجتماعي مترابط ويكون فيه التفاعل بين أنساقه الاجتماعية، وبما أن المرأة المقاولة في المجتمع المحلي تمارس نشاطها في إطار نسق مقاولاتي.

6- تم توظيف النظرية حسب موضوع الدراسة من خلال:

أن المجتمع نسق اجتماعي يتشكل من أجزاء متناسقة ومترابطة. ولكل جزء وظيفة يقوم بها تعمل على تحقيق التناسق من خلال التفاعل فيما بينها والمرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة، تؤدي دورها من أجل تحقيق أهدافها والمجتمع باعتباره نسق يضم عناصر مترابطة تحقق التكامل فيما بينها، والمرأة المقاولة تواجه بعض المؤثرات في ممارستها لنشاطها داخلية كانت أو خارجية متمثلة في النسق الاجتماعي الذي يضم ،معاير وقيم فتسعى لتكيف مع هذه الأجزاء من أجل تحقيق الاستقرار الوظيفي، والواضح حسب ميرتون أن التكامل لا يتم بصورة كاملة فان المرأة المقاولة تشهد ضغوط في المجتمع في النسق الاجتماعي متمثلة في المعوق الوظيفي ، والاختلال الوظيفي حسب ميرتون أنه عنصر من عناصر المجتمع باعتباره يهدد الاستقرار فلا يخلو مجتمع من وجود هذه الاختلالات في نظمه، فالمرأة المقاولة تؤدي وظائفها الايجابية من عمل وممارسة نشاطها من أجل تحقيق التكامل فتواجه معوقات من مختلف عناصر النسق وتحاول التغلب على العقبات التقليدية المتوارثة في المجتمع حسب الدهنيات السائدة .

هناك محور أخر للعناصر يتعلق ببناء النماذج. يبدأ ميرتون بمثال ملموس: أنماط التكامل الاجتماعي. من خلال الجمع بين البيانات التجريبية من الدراسات الاستقصائية والمفاهيم المنطقية، يمكننا بناء خمسة

أنواع من التكيفات الفردية في المجتمع: الامتثال(يخضع الفرد لتوقعات المجموعة) الابتكار(يقبل الفرد قيم المجموعة ولكنه لم يتبنى الأعراف الاجتماعية والإجراءات المعتادة) الطقوس(يضل الفرد ثابتا في نمط معين من السلوك) الهروب(يعيش الفرد على هامش المجتمع) التمرد (المسابقات الفردية وتحارب الأعراف الاجتماعية) تشكل أنماط التكيف هذه أنماط حياة مميزة لفئات اجتماعية معينة. (Molenat) بتصرف.

يرى ميرتون أن الانحراف إنما يمثل استجابة طبيعية من جانب الأفراد للأوضاع التي يعيشونها. ويميز على هذا الأساس بين خمسة من ردود الفعل المحتملة تجاه حالات التجاذب والتوتر القائمة بين القيم المتعارف عليها اجتماعيا من جهة والوسائل المحدودة لتحقيقها من جهة أخرى: (انتوني، 2005)

الامتثاليين: أن المرأة المقاولة في المجتمع المحلي تخضع للقيم المتفق والمتعارف عليها و تتخد الطرق والآليات التي يتبعها الأفراد في المجتمع بغض النظر إن كانت ستحقق لها نجاحا أو إحباطا أو تشكل لها عوقا وظيفيا.

المبتكرون: في هذه الحالة يظهر الأفراد المبدعون والمرأة المقاولة من صفاتها تحمل صفات مميزة ولها القدرة على إنشاء ما هو جديد وذلك باستخدام جل الوسائل لتحقيق هدف المقاولة بغض النظر عن الطريقة التي تستعملها.

الطقوسيون: تخضع المرأة المقاولة إلى الالتزام بأوامر المجتمع رغم أنها لا تأبى للقيم الكامنة في المجتمع فتخضع للقواعد الملزمة في المجتمع دون أن تتوخى الأهداف التي تقضى عليها ، فينتج عن هذه الطقوس أن تمارس المرأة عملها في إطار روتيني ولا تتقدم في أي مجال (أن تكون في مجتمع تقليدي).

الانسحابية: تمثل المرأة التي لا تقوم بأي وظائف وليس لها أي طموح أو منافسة فلا تقوم بأي مهنة والأغلبية تتمركز في المناطق المنعزلة (أي لا توجد امرأة مقاولة) .

المتمردون: تمثل المرأة المقاولة القوية التي لا تخضع للالتزامات المجتمع تمارس نشاطها مستعينة ببدائل معينة. (تم التحليل استنادا إلى النموذج ص285 أنتوني غيذنز مرجع سبق ذكره) بتصرف.

ثامنا:الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة براهيمي وريدة سنة 2005/2004 بعنوان المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية رسالة ماجيستير علم اجتماع تنظيم وعمل والتي هدفت إلى جلب الاهتمام والوعي بطبيعة الدور الفعال للأستاذ الجامعي في إنجاح العملية التعليمية والبحثية بالجامعة والمساهمة الكبيرة في تحقيق أهدافها وتحليل الواقع الذي يعيشه الأستاذ الجامعي عن طريق عرض أهم المعوقات الاجتماعية التي يتعرض لها داخل الجامعة والمتصلة مباشرة بمهنته وإبراز حجمها وخارج الجامعة باعتباره فرد داخل المجتمع في سياق ظاهرة المشكلات الاجتماعية التي يعيشها الجزائريون بوجه عام وتمثلت عينتها في العينة الطبقية العشوائية واستخدمت أداة الاستبيان والسجلات والوثائق لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجه:

أن مجمل هذه المعوقات الاجتماعية سواء التي يتعرض لها الأستاذ داخل الجامعة أو خارجها انعكست على مستوى أدائه لمهامه وهو انعكاس من شأنه أن يؤثر على أداء الجامعة لوظائفها وبالتالي على تحقيق أهدافها. طالما أن هناك علاقة تفاعل بين اثنين: الأستاذ/الجامعة.

ولكون نتائج البحث استخرجت بناءا على تحليل البيانات التي شملتها إجابات المبحوثين على الاستبيان، الأمر الذي أعطى للباحث فرصة التعرف على أرائهم ومختلف المواقف التي أدلو بها حول الموضوع والحلول التي اقترحوها للقضاء على مختلف المعوقات الاجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ وتحقيق الجامعة لأهدافها.

الدراسة الثانية:

دراسة ريم لونيسي 2015/2014 بعنوان المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر –جامعة سطيف2 مذكرة ماجيستير، هدفت الدراسة إلى معرفة الجوانب التي تعيق سير الممارسة المقاولاتية من الناحية الاجتماعية وتمثلت عينتها في العينة القصدية واستخدمت أداة المقابلة والملاحظة والاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

_تفويض السلطة والاشتراك في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة موجودة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكن بنسبة قليلة جدا.

_المقاولاتية المتوارثة هي نتيجة لضعف ثقافة الاستثمار لدى الشباب الجزائري والتي تعود إلى الاتكالية المتوارثة في مجتمعنا سواء المتعلقة بالأهل أو بالعيش في حضن الدولة الراعية لفترة طويلة، وهذا ما يبرر تفضيل فئات كبيرة في المجتمع العمل في القطاع العام.

_ نمط الإدارة الفردية أو العائلية السائدة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الرجوع لصاحب العمل وعائلته في كل الأمور المتعلقة بالمشروع من أتفهها إلى أكبرها تعتبر من أهم المعوقات البشرية للممارسة المقاولاتية في الجزائر باعتبار أن رب العمل يقوم بإدارة مؤسسته من خلال الفطرة والخبرة الشخصية له والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى ارتكاب الأخطاء والتسبب في الخسائر، كما تعتمد في تسيير الموارد البشرية على تسجيل الغياب وما يتبعه من إجراءات بعيدا عن مختلف الحوافز التي تضمن الولاء من طرف العمال للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة حيث يندر وجود أنظمة الترقية والمكافأة المختلفة.

_يتم تدريب العمالة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نفسها، وان توفر فيها عمال متدربين فقد تم استقطابهم من مؤسسات صغيرة ومتوسطة أخرى كانت قد استخدمتهم، والتدريب في المؤسسة لا يتم من

طرف مختصين وإنما يتم من المسئولين المباشرين للعمال، وهذا يؤدي إلى انشغال هؤلاء بالتدريب وابتعادهم عن عملهم الأصلي.

_ عدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، فأحيانا تتطابق الشهادة مع متطلبات المنصب إلا أن تأهيل صاحبها لا يتوافق مع ما سيؤديه وهذا راجع إلى أساليب ونظم التعليم السائد في بلادنا.

_ أهم المعوقات التنظيمية التي تصادفها الممارسة المقاولاتية في الجزائر صعوبة الاجراءت الإدارية والتنفيذية لقبول طلب مشروع الاستثمار أو تطويره وطول أمدها، وهذا راجع للإجراءات الإدارية الروتينية وكثرة الوثائق التي تتطلب في كل مرحلة..

الدراسة الثالثة:

دراسة قنونة أمال بعنوان التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر جامعةالجزائر2 أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع و المناجمنت ، والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن الآليات والاستراتيجيات التي تتبناها المرأة المقاولة في الجزائر، تمثلت عينتها في العينة القصدية واستخدمت تقنية المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الكيفي، وكان من أبرز نتائجها:

تم الاستنتاج بوجود جملة من الخصائص والسمات الأساسية التي أدت بالمرأة لولوج لعالم المقاولاتية في كل من الجلفة والأغواط مجال دراستنا الحالية، والتي حددتها النساء المقاولات المستجوبات بفضل تجربتهن في الفعل المقاولاتي إذ يعتقدون بأن هذه الخصائص تكسب المرأة قبولا اجتماعيا، اذ تمثلت في كل من المؤهل العلمي، السمعة الطيبة والأخلاق الحسنة، الثقة بالنفس، الظن الايجابي بالذات وبقدراتها، الصبر والقدرة على تحمل أي صعوبات تعترضها.

تبين في الأخير بأن المرأة تتفاعل في الحقل المقاولاتي بناءا على دورها كمقاولة وتتفاعل في الحقل الأسري ومحيطها الاجتماعي بناءا على دورها كامرأة وما يحدث بينهما من تعارض يفرز عنه قيمة سلبية حول المقاولة النسوية في المجتمع نتيجة التعارض الحاصل بين دورها التقليدي ودورها الجديد، ويبقى فعلها المقاولاتي رهن الارتباط العضوي بين مفاهيم المعايير التقليدية والأدوار المتحضرة في سياق نسق متوازن ومعيار ملتزم.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المراحل التي تعتمد عليها أي دراسة علمية سوسيولوجية من بناء الإشكالية إلى تحديد الفرضيات وتوضيح أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميته وأهدافه إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وتحديد الإطار النظري لموضوع الدراسة وتوظيف الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1_المجال المكاني

2_المجال الزماني

3_المجال البشري

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثا_ منهج الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1_الملاحظة

2_المقابلة

خلاصة

تمهيد الفصل:

بناءا على المعطيات التي ذكرناها في الفصل الأول للدراسة من المدخل العام ، سنوضح في الفصل الثاني الإجراءات المنهجية، فالإجراءات المنهجية تعد من الخطوات التي لا غنى عنها لأهميتها فبها تبنى نتائج البحث التي يعمل الباحث على الوصول إليها في نهاية بحثه. فيجب على الباحث الاعتماد على مجموعة خطوات متكاملة متسلسلة لتحقيق أهداف الدراسة، بداية من تحديد المنهج المناسب للدراسة وتحديد مجالات الدراسة واختيار أدوات البحث التي تحددها طبيعة الموضوع في البحث الميداني.

أولا: مجالات الدراسة:

1_المجال المكاني:

إن لكل بحث علمي سوسيولوجي إطار جغرافي تتم فيه الدراسة وقد أجريت الدراسة الحالية في مدينة ورقلة، تقع جنوب المنخفض الصحراوي على خطي عرض31 درجة و32 درجة شمالا خط الاستواء وخطي عرض 5.15 و6.30 درجة شرقا خط غرينيتش. (قاضي، 2020) تحد ولاية ورقلة من الشمال ولاية الجلفة والوادي ومن الجنوب ولايتي ايليزي و تمنراست ومن الشرق ولاية وادي سوف ، ومن الغرب ولاية غرداية، ولها حدود دولية مع الجمهورية التونسية (يحي، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الهندسة المعمارية والعمران التعمير وأليات استهلاك العقار الحضري في المدينة الجزائرية، 012/2011)

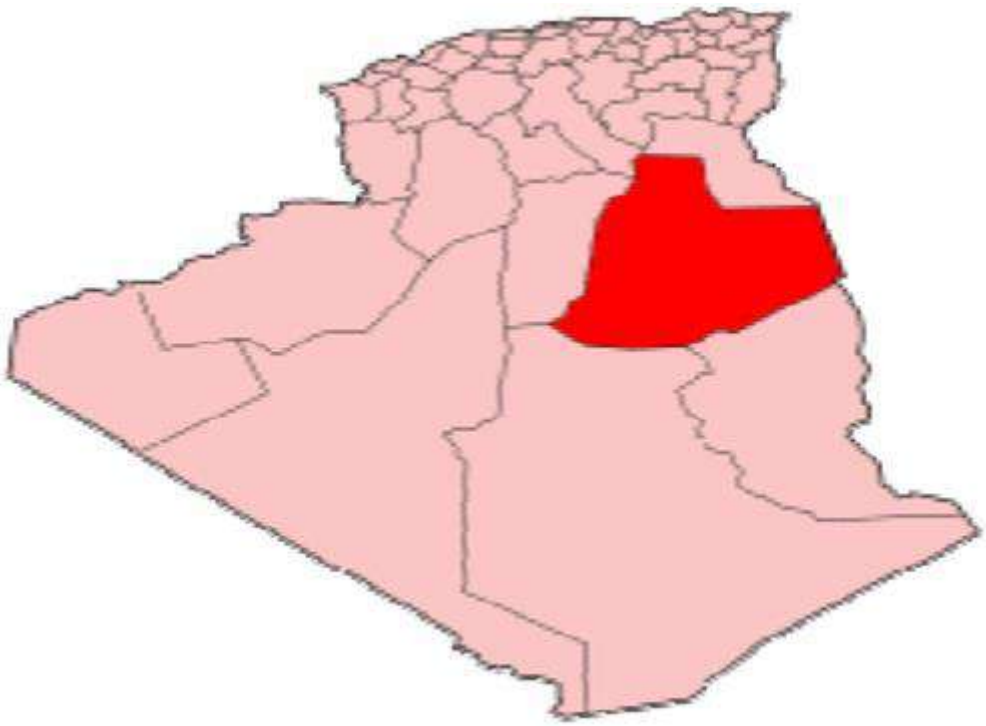

خريطة تبين موقع ولاية ورقلة في دولة الجزائر (بلعالم، 1433هـ)

2_ المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي2024/2023 والتي مرت بمرحلتين:

المرحلة الأولى:وهي مرحلة استكشافية لكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على المواضيع السابقة والقيام بجولة استطلاعية لميدان الدراسة ،وذلك بمقابلة بعض النساء المقاولات في مدينة ورقلة ولقد ساعد ذلك في التعرف على الميدان والملاحظة وتحديد العينة والحصول على بعض المؤشرات من خلال المقابلة الأولية .

المرحلة الثانية: بعد بناء دليل المقابلة الذي يضم مجموعة أسئلة التي تتمحور حول موضوع الدراسة المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة، وتم النزول إلى الميدان والقيام بالمقابلة مع المبحوثات من اجل الحصول على معلومات.

3_المجال البشري:

يعد مجتمع البحث الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، تمثل في النساء المقاولات في مدينة ورقلة أصحاب المشاريع موزعين حسب دائرة ورقلة(مخادمة، سعيد عتبة، القصر، لاسيليس، سيدي عبد الرحمان، عين بيضاء، بني يحسن)

ثانيا:مجتمع الدراسة والعينة:

يعد مجتمع الدراسة المركز الأساسي للبحث العلمي، فهو يضم مجموعة الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية ويشتركون في خصائص ونقاط معينة ، والدراسة الحالية ستجرى على مجموعة مقاولات موزعين عبر مدينة ورقلة.

المعاينة: مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة، ومعاينة الاحتمالية هي نوع من المعاينة يكون فيها احتمال الانتقاء معروفا بالنسبة إلى كل عنصر

من عناصر مجتمع البحث والذي يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة وقاعدة مجتمع البحث قائمة تشمل كل عناصر مجتمع البحث، تمثيلية عينة ميزة عينة يتم إعدادها بطريقة تنطوي على نفس خصائص مجتمع البحث الذي أخذت منه. (انجرس، 2006/2004)

العينة: هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختيار أو التحقق، أو هي ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات. وقد استعمل الباحث في هذا البحث العينة احتمالية قصدية وذلك نظرا لكون العينات القصدية أكثر استعمالا في البحوث الكيفية فسيتم الاقتصار هنا على عرضها: إن العينات القصدية في البحوث الكيفية غالبا مالا يتعلق اختيارها مسبقا، بل يتم تشكيلها أو تكوينها، أي تتم هيكلتها تدريجيا من خلال مختلف مراحل عملية جمع البيانات. (دليو، 2022)

حجم العينة في البحوث الكيفية: إن حجم العينة في البحوث الكيفية عادة ما يكون أقل منه في البحوث الكمية لكن هذه العلاقة الارتباطية ليست مطلقة، فالفرق الرئيسي في حجم العينة بينما له علاقة أصلا بالهدف من المعاينة في النوعين من البحوث وليس بالكم. ففي البحوث الكيفية يخضع عادة تقدير حجم العينة ل"تشبع" البيانات قصد فهم الظاهرة المدروسة. (فضيل، 2022)

ثالثا: المنهج:

ويعتبر المنهج تلك الطريقة التي سيقدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها (بخته، 2022) المنهج هو الطريقة التي يجب على الباحث أن يلتزم بها في بحثه حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث (عامر) والمنهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة

من أجل الوصول إلى نتيجة أن المنهج في العلم مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج. (أنجرس، 2006/2004)

للوصول إلى أهداف الدراسة تم اللجوء إلى **منهج البحث الميداني** وهو طريقة تناول موضوع بحث بإتباع إجراءات تقصي مطبقة على مجتمع بحث، يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات انطلاقا من تنوع الاهتمامات، بإمكان الباحث أن يستعمل معظم تقنيات البحث إن أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل ستكون الدراسة فيما بعد وصفية مثلما هو الحال في سبر الرأي العام، أو تصنيفه مثلما هو الحال عند القيام بالتعدادات العامة، أو تفسيرية، مثل الدراسة التي تعتمد على طريقة تطبيق الاستمارة، أو فهمية، كما يجري في الدراسات التي تتخد من المقابلة أو الملاحظة في عين المكان تقنية لها. (أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، 2006/2004)

وعليه فان استخدام هذا المنهج لأنه يتلأم مع هذه الدراسة المعوقات الاجتماعية التي تواجهها المرأة المقاولة في مجتمع ورقلة وذلك من خلال جمع معلومات عن موضوع الدراسة وذلك بالتقصي مجتمع البحث عن طريق منهج القياس الكيفي من خلال التحليل والفهم من خلال الاعتماد على تقنية الملاحظة والمقابلة.

المنهج الكيفي:

يهتم البحث الكيفي بالمعاني التي يضفيها الناس على الأشياء في حياتهم اليومية والمقصودة بذلك أنه يسعى إلى فهم الحياة الاجتماعية للناس انطلاقا من إطاراتهم المرجعية وتجاربهم المعيشية. لذلك يعمد الباحثون الكيفيون إلى التعاطف مع الناس الذين يدرسونهم ومحاولة التماهي معهم من أجل فهم كيف ينظر هؤلاء الناس إلى الأشياء. (أحجيج، 2019) فأصحاب المقاربة الكيفية يرون أن خصوصية الموضوع تتطلب خصوصية في المنهج وخصوصية هذا المنهج تكمن في قدرته على الغوص والولوج في

ذاتية المبحوثين لفهم القاعدة التي تنطلق منها أفعالهم لان المنهج الوضعي المستمد من الفلسفة الوضعية لا يمكن الباحث من ذلك. إذن الفهم والتأويل هما أساس المنهج الكيفي وكانت الانطلاقة الأولى لاعتماد المنهج الكيفي في علم الاجتماع على يد عالم الاجتماع الألماني Max Weber ماكس فيبر. (خيرة، 2018)

لقد استخدم "ماكس فيبر" مصطلح "الفهم" للإشارة إلى قدرة عالم الاجتماع على فهم الظواهر التي يقوم بدراستها ، حيث تعرف سوسيولوجيته بسوسيولوجيا الفهم فهو يرى أن الهدف العلمي يتحقق عن طريق فهم الفعل والمنحى الذي يضيفه الفرد على السلوك، لأن هذا هو المبدأ الأساسي للفعل وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجي للسلوك وان كان الوصف ضروريا. و إذا كان الهدف هو فهم الفعل فهذا لا يعني أبدا السقوط في الذاتية، وإنما هي عملية تحليل علمي للدوافع الذاتية الموجودة وراء الفعل. و بالتالي الغوص في أعماق ذات الفعل لمعرفة الغرض الحقيقي له لأن الكائنات البشرية كائنات تفكر وليست كائنات جامدة تسير وفق مبدأ الحتمية المطلق الذي يجعلنا نتوقع حدوث الفعل وفق النمط الذي حدث من قبل. (نبيلة، 2020/2019)

إن لفهم عند فيبر يحقق هدفين اثنين: الأول انه يمكننا من معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الظواهر الاجتماعية.

والثاني: أنه يمكننا من إدراك المعاني الذاتية التي تنطوي عليها الأفعال الإنسانية. (ابراهيم، 2008)

ومن مبررات اختيار المنهج الكيفي لموضوع الدراسة هذه، كونه أكثر موضوعية ويقوم على الفهم والتحليل من خلال الغوص أكثر في ذاتية المبحوث والحصول على معلومات لأن الفرد كيان كيفي،ولفهم الظاهرة المتمثلة في دراسة المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة ومحاولة فهمها وتحليلها

من وجهة نظر المبحوثات والغوص في ذاتيتهم والتعمق في ذلك من خلال المنهج الكيفي بأسلوب منهج البحث الميداني.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

عند القيام بأي بحث علمي سوسيولوجي يعتمد الباحث أثناء جمع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة على تقنيات لغرض معالجتها لفهمها وتحليلها. وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على تقنية الملاحظة والمقابلة.

1_ الملاحظة:

أن الملاحظة العلمية تمثل مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على البيانات. ومن تم فان جوهر وأهمية الملاحظة لا يتمثل فقط في مجرد تسجيل ووصف الوقائع والأحداث وإنما المهمة الصعبة التي تواجه الباحث الذي يستخدم هذه الأداة فيجمع المعلومات والبيانات تتمثل في قدرته على إدراك العلاقات بين جوانب وإبعاد وعناصر الظاهرة التي يدرسها. (سعيد، الطبعة 2سبتمبر2006) وحسب موريس أنجرس فا الملاحظة تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من أجل القيام عادة بسحب كيفي بهدف فهم المواقف و السلوكات. (انجرس، 2006/2004) وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير. (مبيضين، 1999) فا الملاحظة في موضوع الدراسة تقدم المعرفة الموجودة في الواقع، قدمت معارف دقيقة ساعدتنا في تحديد مؤشرات تم الاستعانة بها في المقابلة.

تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة مند المرحلة الأولى للدراسة الاستطلاعية فالملاحظة في موضوع الدراسة تقدم المعرفة الموجودة في الواقع، قدمت معرفة دقيقة ساعدت في تحديد مؤشرات تم

الاستعانة بها في المقابلة وقدمت معارف سوسيولوجية .لقد تمت ملاحظة أفعال المبحوثات أثناء المقابلة مما وضح عملية تحليل المقابلات.

شبكة الملاحظة (Opservation grid)

تقوم شبكة الملاحظة بدرجة أولى على استثمار تلك الأبعاد والمؤشرات التي تم استخراجها سابقا استنادا للتعريف الإجرائي الخاص بالمتغير المراد ملاحظته: بحيث يتم تنظيم هذه المؤشرات تحت الأبعاد التي تنتمي لها: على أنها ترافق المؤشرات بسلالم تحدد درجة وجودها: وقد تنطلق هذه السلالم من خيارين فقط(يوجد: لا يوجد) إلى مجموعة من الخيارات التي تعبر عن درجات مختلفة لتواجد أو غياب المؤشر المستهدف بالملاحظة.

وبهذا فشبكة الملاحظة تعني بالرصد الكمي للأحداث (Events Sampling) من خلال تسجيل المؤشرات المعبرة عن هذه الأحداث على شبكة من البنود المسجلة على الورق: يتم لاحقا التأكد من مدى وجود هذه المؤشرات من خلال مقارنتها بالمشاهدات ليتم تقييدها بوضع علامة تشير إلى درجة وجودها أو غيابها. (الحاج، 2020)

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من أدوات جمع المعلومات والبيانات من الأفراد والجماعات التي هي حبيسة صدورهم، أي أنها لم توثق بعد، وهذا عبر مقابلتهم وجها لوجه في شكل حوار منظم يأخذ أسلوب سؤال جواب. (مليكة، 2021)

المقابلة عبارة عن حديث أو حوار مع شخص أو مجموعة أشخاص من أجل الحصول على معلومات، وهي أداة ديناميكية وحوارية تفتح عملية تفاعل بين الباحث و المبحوث، تسمح ببناء الثقة المتبادلة والالتقاء بين الباحث والمبحوث، فهي أداة فهم، يتم بنائها من خلال المعاني والقيم التي يحملها

المبحوث انطلاقا من متغيرات ومؤشرات الدراسة في أداة يطلق عليها دليل المقابلة الذي يحتوي على محاور كل محور يقيس مؤشر من مؤشرات الدراسة، وتحليل المقابلة يتم وفق تحليل المحتوى للخطاب الذي يقدمه المبحوث. (بوسحلة، 2019/2018) وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات.. إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين. (كيفي، 2006/2004) نشأة المقابلة من ضرورة إقامة علاقة متساوية بما فيه الكفاية بين الباحث والمبحوث.....فالمقابلة التي تغير العلاقات بين المستجوب والمستجوب تغير أيضا طبيعة المعلومة المقدمة، فمن معلومة تمثل إجابة عفوية عن سؤال مباشر يطرحه الباحث انتقلنا إلى إجابة خطاب تتحصل عليها عن طريق تدخل غير مباشر من طرف الباحث (جرادي، 2012، صفحة 174) والمقابلة على العكس من البحث عن طريق الاستبيان والذي يتأقلم مع التكميم، فان الشخص المستجوب يمتلك هامش مناورة أهم لأن تدخله لا يتوقف عند اختيار عنصر محدد مسبق (جديدي، 2015) ت

تم استعمال أداة المقابلة مع عينة النساء المقاولات لفهم المعوقات الاجتماعية التي تواجهها، تم المقابلة المباشرة مع المبحوثين كانت في مجال العمل والبعض في منزلهم وكل مبحوثة والفترة الزمنية التي استغرقتها.

دليل المقابلة:Interview guide

إن دليل المقابلة هو أداة مساعدة إذا لم نقل محرك لإجراء المقابلة، حيث يحدد الدليل كل المواضيع التي يود الباحث تناولها، ويشمل الدليل إضافة إلى الأسئلة العامة، أسئلة فرعية أكثر تحديدا وخطوط العمل، أمثلة للإجابات المتوقعة (لضمان الإجابة على كل الأسئلة في حال تجاوزت المقابلة المحتوى الصارم للدليل) ، ويجب إن يتوافق كل موضوع مع هدف معين من المعرفة، ونشير هنا أنه لا

يهم ترتيب المواضيع مادام سيجاب عليها كلها في النهاية، وان وافق المجيب على التسجيل وإعادة نسخ البيانات ستكون المقابلة أداة فعالة أكثر في البحث الاجتماعي.

يخطط لدليل المقابلة بأسلوب أكثر صرامة من الاستبيان، حتى وان كان في حجمه أكثر إيجازا منه، ويمكن تميز درجة التنظيم في المقابلة من خلال قوة المعرفة (البيانات) المنتجة (رشيد، 2019).

لقد تم توثيق المقابلة عبر مرحلتين:

التسجيل الصوتي: والهدف من ذلك هو تثبيت محتوى الصوت عبر الهاتف للاستعانة به عند عملية تفريغ المحتوى، تم ذلك بعد أخد الإذن من المبحوثات انه سيتم استخدامه لأغراض البحث العلمي، مما سهل ذلك عملية الرجوع عند كتابة كل كلمة قالها المبحوث بكل دقة وتفصيل.

كتابة الملاحظات: تم تدوين ابرز التصرفات والأفعال والإيماءات والحركات التي تظهر على المبحوثات، قصد فهم معناها لان لها دلالات ومعاني وتسجيل الملاحظات المهمة مما سهل عملية التحليل النتائج وفهمها.

بعد الاعتماد على أداة المقابلة ودليل المقابلة وتطبيق المنهج الكيفي، تم الاعتماد على مجموعة من الخطوات للوصول إلى نتائج البحث، وذلك عبر استعمال تقنية تحليل المحتوى. وهي تقنية من تقنيات البحث العلمي لتحليل المعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلة.

يتعين على الباحث إتباع مجموعة خطوات علمية منهجية لإتمام الجانب الميداني، للوصول إلى النتائج تم استخدام تقنية **التحليل الموضوعي وهي** وسيلة تعبير عن محتوى الدراسة وتستخدم في البحوث الكيفية.

مراحل التحليل الموضوعي:

1- **التعرف على البيانات:** في جميع أشكال التحليل النوعي يجب على الباحث أن يتعمق في بياناته، وأن يصبح على دراية وثيقة بها، وذلك من خلال قراة البيانات وإعادة قراءتها (والاستماع إلى البيانات المسجلة بالصوت مرة واحدة على الأقل، إذا كانت ملائمة) والإشارة إلى أي ملاحظات تحليلية أولية إذن في هذه المرحلة يتم نسخ البيانات وقراءة وإعادة قراءتها، مع ملاحظة الأفكار الأولية.

2- **توليد الرموز:** يعتبر الرمز أيضا عنصر مشترك في العديد من طرق للتحليل النوعي، وينطوي الترميز على توليد علامات واضحة للسمات الهامة(العريضة) للبيانات ذات الصلة بالمسألة البحث والتي توجه التحليل.

3- **البحث عن المواضيع:** الموضوع هو نمط متماسك وذو مغزى في البيانات ذات الصلة بمسألة البحث.

4- **مراجعة الموضوعات:** تتضمن هذه المرحلة التأكد من أن الموضوعات "تعمل" وملائمة بالنسبة إلى كل من المقتطفات المشفرة ومجموعة البيانات الكاملة.

5- **تحديد الموضوعات وتسميتها:** يتطلب من الباحث إجراء وكتابة تحليل مفصل لكل موضوع. تحديد جوهر كل موضوع وبناء اسم مختصر ومثري ومفيد لكل موضوع.

6- **الكتابة:** هي الجزء لا يتجزأ من العملية التحليلية في التحليل الموضوعي،حيث تنطوي الكتابة على نسج السرد التحليلي ومقتطفات البيانات. (بلال، 2018)

مراحل التحليل الموضوعي للمقابلة:

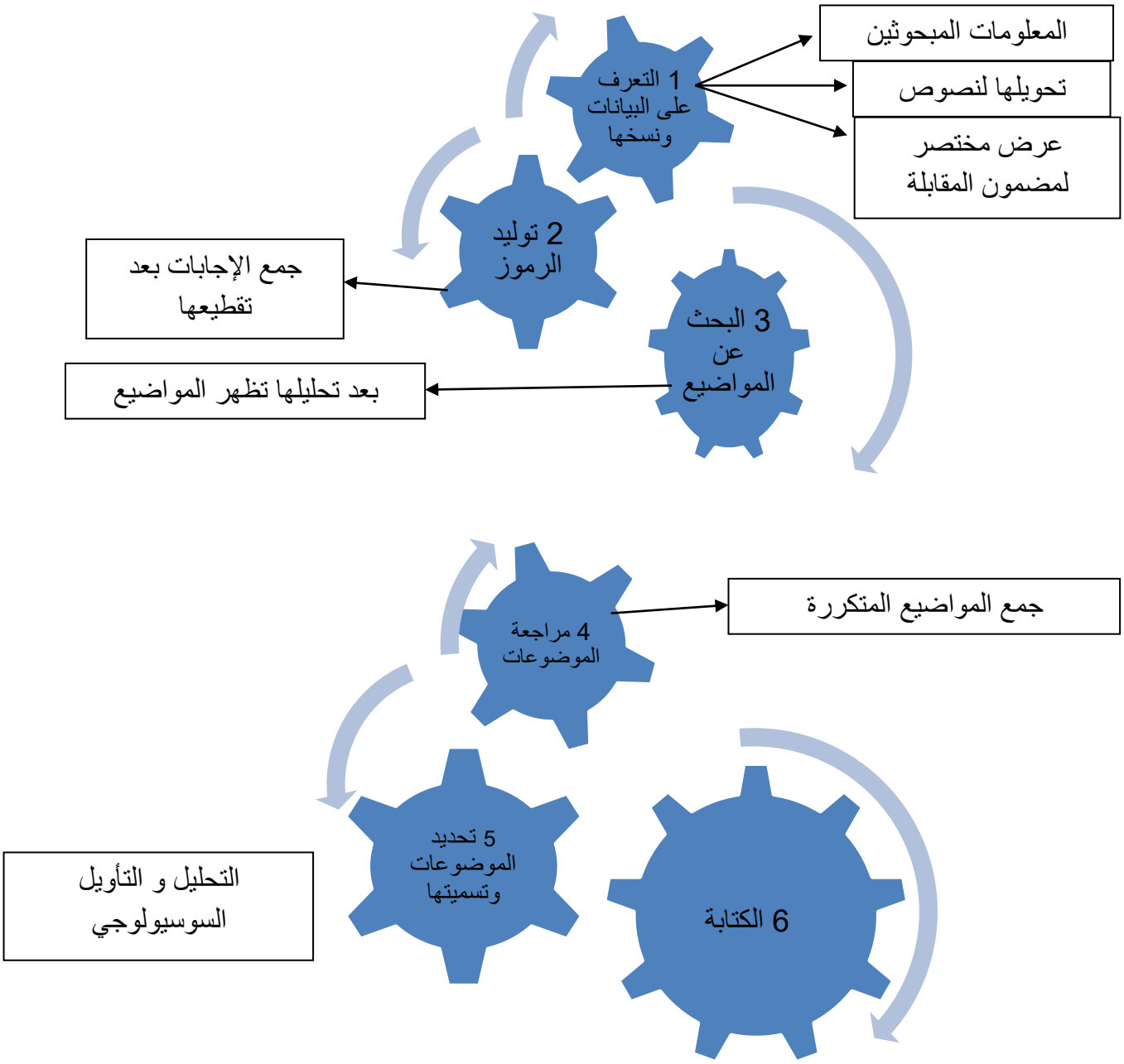

مخطط من إعداد الطالبة استنادا لخطوات تحليل المقابلات

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة المعتمد عليها في البحث السوسيولوجي، من خلال المنهج ومجالات الدراسة وتحديد إجراءات البحث الميداني المتعلقة بموضوع الدراسة وتحديد العينة والتي تعتبر خطوة أساسية للوصول إلى نتائج البحث بعد الاعتماد على تقنية الملاحظة والمقابلة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا:عرض خصائص ومعطيات العينة

1-عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الثانية

ثانيا: عرض نتائج الفرضيات

1-عرض نتائج الفرضية الأولى

2-عرض نتائج الفرضية الثانية

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد الفصل:

بعد تطبيق الإجراءات المنهجية وتحليل المعلومات المتحصل عليها من خلال البحث الميداني في المقابلة، تم تحليل الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة وتم تأويلها سوسيولوجيا، اعتمادا على المقاربة الوظيفية لروبيرت ميرتون وذكر نتائج الفرضيات والنتائج النهائية العامة والاقتراحات التي تكون في دراسات مستقبلية.

أولا:عرض خصائص ومعطيات العينة:

في المجال الثقافي و الأسري:

المقابلة: 01	
المبحوث	
العمر	55
المستوى التعليمي	الثالثة ثانوية
نمط الأسرة	نواة
نوع النشاط الممارس	تحويل التمر وتغليفها
مدة التكوين	6 أشهر
مكان المقابلة	المنزل
تاريخ المقابلة	2024/04/29
مدة المقابلة	ساعة1و30نصف
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

بناء على ما تم ذكره في المقابلة يتبين أن المبحوثة، تعيش في أسرة ممتدة ولم تستطع القيام بأي مشروع دورها كان محصورا في المجال الأسري مما يعيق ذلك طموحها، كانت تمتهن عدة حرف تقول المبحوثة " **فدار الكبيرة مستحيل ندير حاجة تعرفي تخمامهم ، نعرف نخدم بزاف صوالح ونحب ندير مشروع ما قدرتش حتى استقلت من عندهم بعد عمر باش قدرت ندير مشروع** " فالمبحوثة قامت بالمشروع بعدما استقلت من العائلة الممتدة كانت انطلاقتها ، أما بخصوص المجتمع الذي تعيش فيه لا يتوفر على ثقافة محلية في مجال المقاولة وخصوصا عندما يكون نشاط مختلف ، كانت نظرتهم سلبية تماما كما تصرح أن نظرتهم غريبة بعدما كان استهزاء بقولهم " **تمر غير واش راح ديرلك** " وبعد نجاح المشروع تقبلو الفكرة والعديد من النساء قاموا بتقليد مشاريع مشابهة تقول المبحوثة " **انأ الأولى لي بديت فمشروع تحويل**

التمور في مجتمع ورقلة " وحسب نشاط المبحوثة فانه مرتبط بالرجال حسب طبيعة المنطقة فالرجال هم من يهتمون بالتمور وصناعتها، " **من المتعارف عليه التمر يخدموها الرجال فور قلة** " كما أن بعض النساء يرغبن في القيام بمشاريع إلى أنهم يفتقرون للدعم ، من أفراد الأسرة وحسب المبحوثة فإنها تلقت الدعم المادي والمعنوي مما جعلها تتقدم في مشروعها كما تقول " **الزوج يكثر خيرو و فرلي كلش قالي نوفرلك لي تحبي غير أبداي عندك الدار أخدمي لي تحبي وهاكي دراهم أشري لي تحتاجي**" فعامل التشجيع مهم وأساسي بالنسبة للمرأة المقاولة فهو يمثل نقطة البداية لتأسيس المشروع ، أما من ناحية الأسرة وتحمل المسؤولية والمحافظة على النسق الأسري تقول المبحوثة " **مسؤولية تربية أطفالي كانت أول معرقل في نشاطي متخليكش تشاركي في دورات ولا أنشطة باش نتعلم ، أولوية التربية وكثرة المسؤولية صعيبة** " أما بالنسبة لتحمل المسؤولية تعتمد على أشخاص في بداية قيامها بالمشروع لا تستطيع التنقل ، فكانت تقدم أعمالها لأشخاص آخرين من أجل القيام بالمعارض في مناطق أخرى "**هاد الشئ عاوني بزاف باش تظهر أعمالي** " أما بخصوص المستوى التعليمي الباحثة لم تلتحق بالتعليم العالي وتشير إلى انه ليس عائق في تسير نشاطها كما تقول " **لي يعرف ماعنديش دبلوم جامعي يتصدم ، يجوني أساتذة من الجامعة يسقسوني على أنواع التمور و كاين لي يدير عليهم تجارب** " فالمبحوثة لديها زاد معرفي كبير في هذا المجال ، ومن ناحية برامج التدريب وتطوير مهارات النساء فتشير إلى أنها قامت بالعديد من التكوينات والدورات في هذا المجال كانت على المستوى الوطني وليس المحلي" **وين ما نسمع دورة نسجل** " .

المقابلة:02
المبحوث

العمر	27
المستوى التعليمي	ماستر2 مهندس دولة في الصناعات الغذائية
نمط الأسرة	نواة
نوع النشاط الممارس	استخلاص الزيوت ومواد التجميل والمواد شبه صيدلانية
مدة التكوين	06 سنوات
مكان المقابلة	**الشركة**
تاريخ المقابلة	1ماي2024
مدة المقابلة	ساعة
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

استنادا لم ذكر في المقابلة يتضح أن المبحوثة تعيش في أسرة نواة ، وتشير إلى المحيط الذي تعيش فيه لا توجد ثقافة محلية للنساء في مجال المقاولة وكانت نظرتهم سلبية تقول" **كانت نظرتهم سلبية معيقات عديدة من البداية فالفترة لي بديت فيها ماعندهمش حتى أدنى ثقافة** " بخصوص نشاطها مختلف بحكم تخصصها في هذا المجال صناعة غذائية كانت تقوم باستخلاص الزيوت الطبيعية ، في بداية الأمر كانت تعمل فالخفاء تلقت انتقادات تقول لم تهتم لحديثهم " **كنت نخمد الزيوت ف الإقامة الجامعية وكنت نبعثها ورقلة وتباع فمحل معين ،ودارنا ما يعر فوش كان تسوقيها الأول على المستوى الوطني قبل المحلي** "أما بالنسبة للدعم تلقت الدعم المعنوي في بداية الأمر كان هناك تخوف كبير من طرف الأسرة بخصوص استخلاص الزيوت وبيعها للأفراد بدون رخصة قانونية تقول " كان يقول ولي درك يجونا **La polis** ويقولونا بنتكم تخدم الزيوت بلا رخصة وكون تصرا لهم كاش حاجة " بعد ذلك توجهت الأم لقيام بل الإجراءات القانونية لتحصل على بطاقة حرفي والأب وفر محل لممارسة النشاط، وبخصوص الالتزامات الأسرية والمساعدة في تربية الأطفال تصرح أن المسؤولية وأعباء الأسرة هي التي

أدت لتراجع النشاط قبل الزواج كانت انطلاقة كبيرة في العمل وتعتبر أن المسؤولية أكبر عائق " تربية الأطفال" ، وبالنسبة لإدارة المشروع والتنظيم تشير أنه في بداية الأمر واجهت عراقيل لأنها كانت تعمل لوحدها ، وبعد ذلك وضفت عمال للمساعدة. ومن جانب البرامج التدريبية فلا تمتلك أدنى فكرة عن ريادة الأعمال فهدفها الأول كان البيع فقط ، لم تتوقع أنه سيكون له صدى كبير عند تسويقه تقول " أول مرة بديت نبيع فالفيس بوك بعدها وسعت نشاطي " .

المقابلة:03	
المبحوث	
العمر	**23**
المستوى التعليمي	ماستر2 تربية مائيات
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	(محل للكافي) قهوة
مدة التكوين	**/**
مكان المقابلة	مكان العمل
تاريخ المقابلة	5ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1 وربع15د
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

من خلال المقابلة يتضح أن المبحوثة من أسرة نواة ، و المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه لازالت نظرة بعض النساء تقليدية فلا أهداف لهم وأن أحلامهم محدودة فالأسرة ، عند انطلاقتها للمشروع كانت نظرة سلبية لأنو نشاطها من المتعارف عنه القهوة للرجال ، يعملون بها ويسيرونها .لكنها خرقت قوانين المجتمع باعتبار أن المجتمع المحلي لازال يحافظ على موروثة الثقافي تقول " **لقيت نظرة سلبية واستصغار كي رحت نقدم وثائق باش نتحصل على رخصة لحقوني** de message **فيهم بزاف معاني" كان عدم تقبل**

للفكرة بصفة رسمية لكن أصرت على القيام بالمشروع في قولها " الناس كلها سلبية قبل ما نطبق الفكرة ، كي طبقتها تغيرت نظرتهم" أما بالنسبة للدعم الذي يشكل نقطة البداية لأي مشروع ، تشير إلى أنها تلقت دعم معنوي من الأسرة وليس مادي حسب قولها " **رفضت دعمهم حبيت ندير كلش وحدي معندها حتى معنى كي يعاونوني مدام قررت ندير مشروع كنت نلم دراهم باش نأسسو** " من ناحية الأسرة والتزاماتها تشير أنها لا تشكل لها عائق ، فعائلتها متفهمة جدا أن وقتها المنقضي يكون في عملها بكثرة ، والوقت الذي تقضيه في المنزل يكون منذ المساء وكل فرد فالأسرة له مهامه التي يقوم بها هناك تقاسم للأعمال من أجل الحفاظ على استقرار العائلة، ولكل منه دوره تقول " **عندي خاوتي بزاف كل واحد عندو شغلو فدار أنا ياربي تصحلي حاجة نخدمها** " توضح أيضا أن الخطوات التي تعتمد عليها في المساعدة في نشاطها أن لها شريكة في العمل ولم تلقى أي مشكل وأي أمر يحدث تكون لها نصف المسؤولية تقول " **تحملت المسؤولية من صغر ، مشروع ما يغلبنيش مدام كنت نقرا ونخدم شغل الدار وكنت نخدم أنشطة أخرى ونبيع عادي حاجة ما تجيني صعيبة** " . بالنسبة للجانب التعليمي توضح أنها واصلت التعليم العالي لتكتسب مهارات عديدة وأن الجامعة تحمي حقوق الطلبة، وأنها كانت تسجل في أنشطة وتخصصات باسم الجامعة لما وفرت لها من فرص تقول " **ماشي شرط باش نلتحق لتعليم العالي بمجرد عندي مشروع ما نظيعش وقتي فحاجة ما تخدمنيش ، لي يضيع وقتو فل الجامعة على جال التوظيف العمومي مكانش خدمة الخدمة غير بالمعريفة** " بخصوص ريادة الأعمال وتوفر البرامج تشير إلى أن الفكرة كانت نابعة من الجامعة ، كانت تقوم بنشاطات مع الحاضنة ودار المقاولاتية **Anad** و **Engam** نمت فكرة ريادة الأعمال ، وأن البرامج متوفرة فل الجامعة وخارج الجامعة لكن بالنسبة قليلة تقول " **الأكاديميات تع دراهم برك تعلمت من الانترنت وحظرت ملتقيات تع المشاريع الناشئة ، تحدثت**

مع رواد الأعمال ومشيت على خطاهم ونجحت. فكرة المشروع كانت عندي قبل خمس سنين الجامعة هي لي زادت فيا الطموح ".

المقابلة:04	
المبحوث	
العمر	**39**
المستوى التعليمي	الثالثة علوم تجريبية
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	مركز العلاج بالطب البديل(الطب الصيني).
مدة التكوين	**6 أشهر**
مكان المقابلة	المركز
تاريخ المقابلة	9ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

بناءا على ما تم ذكره في المقابلة يتبين أن المبحوثة تنتمي لأسرة نواة وعند القيام بمشروعها تلقت نظرة سلبية ، لأنه لا توجد ثقافة محلية لإنشاء مشاريع تعبر عن ذلك بأن نظرتهم محدودة في وفي مجالات معينة ويكون ذلك في المنزل فقط، ويتضح أن المبحوثة مشروعها كان تأسيس مركز للعلاج بالطب الصيني تقول " **ضحكو عليا لأنو نشاطي مختلف بزاف على واش يعرفوه** " تشير أنها لا تهتم لكلامهم فليس لهم أدنى فكرة عن العلاج الصيني مختلف عن العلاج المتعارف عنه ، من أعشاب وعلاج طبي . أما بالنسبة للدعم فكان معنوي بكثرة لم تتلقى الدعم المادي لانطلاقة مشروعها، وبخصوص وظائف الأسرة وتحمل المسؤولية والمساعدة في تربية الأطفال تشير أنه في بداية الأمر كانت بشكل منظم ووتيرة جيدة ، دون أي إشكال وبعدها زيادة عدد الأطفال تضاعفت المسؤولية.بقولها " **كنت نخدم براحتي**

ولباس عليا كي زادو عندي لولاد وكترو بداولي صعوبات وعراقيل ،كثرة المسؤولية حتى وقتي فلخدمة نقص كنت نخدم يوميا وبدوام كلي ، لكن كي زادو لولاد وليت نخدم مرة فالأسبوع وبوقت قصير " حسب قولها تعتمد على أشخاص آخرين في تحمل مسؤولية نشاطها ن توكل إليهم هام وخصائص معينة فلكل وظيفته ، تمتلك تخصصات مختلفة تقول

المقابلة: 05	
المبحوث	
العمر	60
المستوى التعليمي	أولى ثانوي
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	ورشة للخياطة التقليدية
مدة التكوين	**فترة قصيرة المدة**
مكان المقابلة	مكان العمل
تاريخ المقابلة	11ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1 ونصف
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

بناءا على معطيات المقابلة يتبين أن المبحوثة تنحدر من أسرة نواة، والبيئة التي تحيط بها تعارض نشاط المرأة ولا تهتم به ، فتصرح أن نظرة المجتمع سلبية وعمل المرأة فأسرتها فقط تقول "**خدمة المرأة لدارها و ولادها فقط** " فدوها محصور في الأسرة فقط ولا وظيفة لها سوى رعاية أطفالها وتوضح أنه لا توجد ثقافة محلية بخصوص إنشاء مشاريع معينة فحسب قولها أنه توجد العديد من النساء لا يملكون أهداف لقولها " **بزاف عايشين بلا هدف معندهاش حتى فكرة باش تخدم حتى من دارهم، عايشة وخلاص** " أما بخصوص نظرة المجتمع تقول "**انأ ما اهتمي تش لكلامهم كنت مركزة على واش راح نخدم** " وبخصوص

الدعم تصرح أن الدعم المعنوي هو الأساسي وتوفر لديها ، جعلها تتقدم بوتيرة أفضل ، والدعم المادي كان من الدولة وبخصوص مسؤولية وظائف الأسرة نظمت وقتها بين العمل والأسرة تقول "**وقت الخدمة خدمة ووقت الدار للأولاد فقط خدمتي مانديهاش معايا لدار** " وبخصوص العمل تعتمد على أشخاص مساعدين تقول "**كنت نعتمد على الخدامين ، و الآن نعتمد على نفسي عندي متربصات نقوم بتمهينهم متربصات**" وتصرح أنها تختار مساعدينها بدقة ، وتركز على أن المستوى التعليمي ليس عائق لتأسيس أي نشاط ،وبالنسبة لريادة الأعمال ليس لديها أي فكرة ولا أي تصور لها ، وتوضح أن هناك توفر للبرامج والدورات التدريبية.

المقابلة:06	
المبحوث	
العمر	47
المستوى التعليمي	الثالثة متوسط
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	روضة
مدة التكوين	**2 سنتين**
مكان المقابلة	المنزل
تاريخ المقابلة	6ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

استنادا لم تم تقديمه في المقابلة فالمبحوثة كانت انطلاقتها من الأسرة الممتدة ،وعندما قررت تأسيس مشروعها كان بعد استقلالها كانت لها نظرة ايجابية من المجتمع لأنها معلمة روضة وكانت تسيرها ، لم تتلقى أي عائق لأن نشاطها مرتبط برعاية الأطفال وتدريسهم . وبشأن الدعم تلقت الدعم المعنوي بكثرة

لأنها كانت في هذا المجال منذ الصغر ولها خبرة في ذلك تقول " لقيت دعم خارجي بزاف من الجمعيات ، كانوا يجو يشوفوا خدمتي شجعوني لكن دعم أسرتي وزوجي مالقيتش " فالمبحوثة ركزت على جانب الدعم ترى أن الدعم عندما يكون خارجي ولا يكون من المحيط الأقرب يكون هناك خلل في الأسرة ، توضح المبحوثة أن لها أعباء أسرية كبيرة تركز على عملها بكثرة فتصرح أن الوقت الذي تقضيه في العمل أكثر من الاهتمام بأسرتها بقولها " هملت داري وركزت فلخدمة ، بنتي صغيرة هي لي نقلها نظفي الدار .تقلي ماما انأ صغيرة هذا شغلك ، ماما انأ عييت ما تعبينيش" أما من ناحية المستوى التعليمي فتشير إلى انه ليس عائق لتأسيس أي مشروع تقول " النجاح ماشي مرتبط غير بالقراية النجاح يكون فبزاف حوايج " وبخصوص ريادة الأعمال ليس لها علم بذلك وبشأن البرامج تصرح أنها متوفرة.

المقابلة:07	
المبحوث	
العمر	27
المستوى التعليمي	بكالوريا أداب وفلسفة
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	ورشة خياطة
مدة التكوين	**6 أشهر**
مكان المقابلة	/
تاريخ المقابلة	ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1 ونصف
نوع الاتصال	افتراضي (مكالمة هاتفية)

مجريات المقابلة:

تبعا لمجريات المقابلة وما تم ذكره من طرف المبحوثة فهي تعيش في أسرة نواة، وبداية مشروعها كان في المحيط الذي تعيش فيه تقول أنها تلقت نظرة إيجابية كون نشاطها مرتبط بالنساء فقط ولم تتلقى أي انتقادات، وتعبر عن ذلك بأنه لا توجد ثقافة عند النساء لإنشاء مشاريع واضحة كان تفكيرهم بسيط ومقتصر على أعمال المنزل فقط تقول "**ما يخدموش حاجة أخرى غير فديارهم**" وتوضح أن المجتمع هو الذي يحدد عمل المرأة " **بأنها تخدم حاجات بسيطة وغير من دارهم**" وبالنسبة للجانب الأسري المبحوثة لم تتلقى أي دعم سواء مادي أو معنوي كمحفز لها ، وبخصوص تحمل الأعباء الأسرية تعبر عن ذلك "**ما عنديش ضغوطات**" وبخصوص عملها فلها عاملات يساعدونها في وضيفتها كان اختيارهم بحكم صلة القرابة تقول "**خيرت صاحباتي نعرفهم مليح ونعرف خدمتهم**" وتوضح المبحوثة أنها قبل انطلاقها للمشروع لا تملك أي معلومات عن ريادة الأعمال وتوضح أن الدوراة الموجودة هدفها ربحي فقط وحتى البرامج الرسمية ليست دقيقة في التدريب.

المقابلة:8	
المبحوث	
العمر	32
المستوى التعليمي	ماستر2
نمط الأسرة	**نواة**
نوع النشاط الممارس	تجميل
مدة التكوين	**6 أشهر**
مكان المقابلة	المحل
تاريخ المقابلة	ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1
نوع الاتصال	مباشر لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

بناءا على ما تم ذكره فالمبحوثة تنتمي لأسرة نواة بدأ مشروعها عندما كانت مستقلة ،عند بداية القيام بالمشروع كان هناك تقبل للموضوع تجميل ، توضح أن هناك ثقافة للنساء من جانب تأسيس عمل نشاطها متخصص بالجانب النسوي . وبالنسبة لنظرة المجتمع تصرح أنه توجد عوائق مع بعض الأفراد لكنها لم تهتم لكلامهم فقولها " **مانهتمش بكلامهم السلبي وركزت فخدمتي** " تشير إلى أن الدعم الأول للمشروع كان من الأسرة كان دعم معنوي ، وتلقت التشجيع الكافي لانطلاقة مشروعها، أما الجانب الأسري والتزامات العائلة فلقد كانت منضبطة ومنظمة بين أعمالها تقول " **قسمت وقتي الفترة الصباحية للعمل نخدم فيها والفترة المسائية للأسرة** " كما تشير إلى أنها تعتمد على أشخاص آخرين في تحمل مسؤولية العمل لا تعمل لوحدها ، ومن جانب ريادة الأعمال فلها معرفة بهذا المجال وتوضح أن هناك العديد من الدروس عن ريادة الأعمال وتتوفر برامج لذلك.

المقابلة: 09	
المبحوث	
العمر	26
المستوى التعليمي	ماستر2 محاسبة وجباية معمقة
نمط الأسرة	نواة
نوع النشاط الممارس	محل لبيع الملابس
مدة التكوين	/
مكان المقابلة	افتراضي
تاريخ المقابلة	12 ماي2024
مدة المقابلة	ساعة1
نوع الاتصال	غير مباشر(مكالمة هاتفية)

مجريات المقابلة:

استنادا على ما تم ذكره يتبين أن المبحوثة من أسرة نواة والمحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه يتقبل نشاط المرأة المقاولة، تصرح أنه في المجتمع هناك ثقافة لإنشاء مشروع في قولها "**تقريبا النساء بدأت تهتم بمجال المقاولاتية وتأسيس المشاريع الخاصة**" ترى أن هناك تقبل للأعمال الخاصة، وعند اختيارها للمشروع كان لهدف النساء فقط، وتوضح أنه قبل بداية أي مشروع يجب دراسة بيئة المحيط، فحسب حديثها وضع خطة مناسبة لنجاح المشروع وتأسيسه فالاختيار الجيد يجعل المجتمع يتقبل فكرة المشروع وتكون منصبة في مصلحتهم لتحقيق منفعة لكلى الجانبين المجتمع والمرأة المقاولة، وبالنسبة للجانب الأسري تشير المبحوثة أنها تلقت الدعم المعنوي والتشجيع لمواصلة نشاطها وبخصوص الأعباء الأسرية فالمبحوثة كونها غير متزوجة ترى أن التنظيم بين جانب العمل والجانب الخاص يساهم في التوازن في النسق الاجتماعي، وبشأن اختيار المساعدين في النشاط فتوضح أنها توظف العمال في المجال ذوي الخبرة والكفاءة لرفع مستوى الأداء والإنتاجية.

المقابلة: 10	
المبحوث	
العمر	55
المستوى التعليمي	متوسط
نمط الأسرة	ممتدة
نوع النشاط الممارس	حلاقة
مدة التكوين	6 أشهر
مكان المقابلة	/
تاريخ المقابلة	9ماي2024
مدة المقابلة	نصف ساعة
نوع الاتصال	افتراضي لقاء شخصي مع المعني

مجريات المقابلة:

تبعا لم تم تقديمه في المقابلة فالمبحوثة من أسرة ممتدة في بداية قيامها بالمشروع كانت نظرة متقبلة من أفراد المجتمع لهذا العمل تقول" **حاجة مليحة وخاصة بلمرأة**" بخصوص المجتمع الذي تعيش فيه ثقافة النساء تعبر أنها مرتبطة بالمشاريع المختلفة تقول " **تغيرت نظرتهم للأمور**" ترى أن نشاط المرأة لم يعد مختلف عن الرجل والمرأة أصبحت تعمل كل الأعمال تقول" **نساء عادو يخدمو كلش ماشي كيما قبل**"فلم تصبح المرأة مرتبطة بالأعمال المنزلية فقط وبخصوص نظرة المجتمع لنشاط المرأة يمكن أن تتجاوز ذلك بالإرادة أو تتوقف عن عملها، ومن جانب الدعم تقول المبحوثة أنها حصلت على الدعم المعنوي والمعنوي لمشروعها، وبالنسبة للأعباء المنزلية تصرح أنها لا تشكل لها عائقا "**ماعنديش التزامات بزاف**" أما في العمل فلها مساعدة في ذلك تصرح بخصوص التعليم أن المستوى التعليمي ليس عائق في بناء مشروع وبخصوص توفر برامج ودورات تصرح بأنه يوجد ومتوفرة حسب رغبة النساء في المجتمع.

2-في مجال التكوين:

مجريات المقابلة:

المبحوث01:

استنادا لما تم ذكره في المقابلة فالمبحوثة كانت تقوم بتكوين خارجي من خلال دورات قصيرة المدة، ولم تتوجه للتكوين المهني كل التكوين الذي تحصلت عليه كان في فترات زمنية قصيرة تقول " **لقيت تشجيع من أشخاص هوما لي كانوا يسجلوني وين ما تكون دورة** " وتبين أنها لديها اطلاع على القوانين بخصوص القيام بمشروع ما، وتأسيسه ولها القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتسويق منتجوها توضح أنها توجد برامج لكيفية تسير أي مشروع فتقول " **كنت ندير دورات تعليمية عاونتني بزاف** " وتعتبر نقص الكفاءة والمعرفة يعيق نشاط المرأة المقاولة تقول " **كانت خسارة درت بزاف تجارب**

وماصلحوليش ، لكن مع الوقت اكتسبت خبرة من خلال الإرادة . الإنسان يحاول مرات ومرات باش ينجح " وبخصوص الجانب التعليمي فالبرغم من توفر العديد من التخصصات تشير المبحوثة أن اختيارها لهذا المجال لها علاقة بالتمر تحبها فالمبحوثة قامت بتكوين في مجال أخر وتدربت في العديد من المجالات ، تشير " **نحب التمر وحبيت نخدم حاجة متميزة ، كنت نخدم حلويات مغلفة بالتمر قريت عند أستاذ من خارج الجزائر علمنا تقنيات جديدة لكن بعدها اختصصت فصناعة التمر وتحويلها لعدة أشكال أدوية وعصير وخل وحلويات وغيرها** " تشير أيضا أن التكوين ضعيف في المجتمع المحلي بالنسبة لهذا النشاط ، التكوين متوفر على المستوى الوطني فقط أما على المستوى المحلي لا يوجد حتى التي تريد أن تبدأ ستتعلم بمكتسبات خارجية وفي مجالات أخرى تقول " **هنا فصحراء عندنا تمر لكن ماعندناش دورات وبرامج كيفاه نصنعها ونحولها لعدة أشكال حتى لي تعلمت تتعلم من دورات خارجية** " أما بالنسبة للجانب المادي فان المبحوثة تصرح أنها لم تتلقى صعوبة في الحصول على التمويل الأول كان ذاتي وبعدها استمر التمويل من طرف أجهزت الدولة تقول " **ديت قرض مصغر** " وفي جانب إدارة الأموال لم تجد صعوبة في ذلك كان هناك تنظيم للمداخل والأرباح.

مجريات المقابلة:

المبحوث02:

يتضح من خلال المقابلة أن المبحوثة لم تلتحق بالتكوين المهني كان تكوين عبر دورات قصيرة المدة وخارجية تقول المبحوثة " **كان إضافي الجامعة ماعطاتنيش الرصيد الكافي ، النظري ماشي كيما التطبيقي اكتسبت التعلم من الجانب التطبيقي أكثر** " أما بالنسبة للقوانين التي تسير المشاريع المقاولاتية فالمبحوثة لم تكن لديها أدنى فكرة فالقانون ، بمرور الوقت والتجارب اكتسبت ذلك تصرح أن هناك من علمها و وضح لها عملية سير القوانين تقول " **كي صرا مخالفات من مديرية التجارة تعلمت**" وتشير أن

لديها القدرة على اتخاذ قرارات مصيرية ، وتمتلك المهارات الأساسية للتسويق فنشاطها منذ البداية كان وطني قبل أن يكون محلي. كما توضح أن نقص المعرفة والكفاءة يعيق نشاط المرأة المقاولة ، فالمبحوثة كانت تشارك في دورات تقول "**مع الوقت اكتسبت خبرة دخلت لدورة الجزائر أب والمقاولاتية**" وبخصوص اختيارها لهاذ تخصصها العلمي الأكاديمي تقول " **قريت أنجي ور دي تا** " ولقد تدربت في دورات لزيادة المعرفة توضح بان ضعف التكوين في المجتمع المحلي هو المعوق لنشاط المرأة فالكثير لم يكتشفوا نهم يستطيعوا القيام بمشاريع تقول " **الدورات هي التي تشجع النساء ويتغير تخمامهم فا المحيط** " أما بالنسبة للجانب المادي ففي بداية القيام بأي مشروع يعاني الأغلبية من تراجع المستوى المادي تصرح المبحوثة أن التمويل الأول كان ذاتي تقول " **من الأرباح نشري العتاد وتطور المشروع** " واستمر ذلك فتسير المشروع ولمتحصل على التمويل من البرامج المدعمة للدولة من القرض المصغر وتشير أيضا أن الدورات هي التي علمتها طرق التسيير والتصرف في إدارة الأموال وحسن استغلالها.

مجريات المقابلة:

المبحوثة 03:

استنادا لم ذكر في المقابلة فالمبحوثة لم تتوجه للتكوين المهني كان تكوينها مرتبط بالدراسة في الإطار الأكاديمي ، تتعلم من مصادر خارجية وتصرح أنها لا تمتلك الخبرة الكافية على اتخاذ قرارات مصيرية ، إضافة لذلك ليس لها دراية بالقوانين تقول " **مع الوقت والتجارب اكتسبت المعرفة ، درت بزاف أخطا تعلمت منهم . كانوا عندي مشاريع أخرى فالمنزل كنت نخدم ونسوق** " أما بالنسبة للمهارات الأساسية للتسويق تعلمت ذلك من خلال معاملتها مع الأفراد تكونت لديها خبرة معرفية كما تقول "**واش الفايدة لي قرأ تسويق و مايخدمش بيه** " تشير إلى أن الكفاءة تكون بالخبرة والذي لا يمتلك خبرة ليس لديه معرفة بالمجال ، أما في الجانب التعليمي فالتعليم ليس معوق لأي شخص فهو يعيق سيحصل على

منصب فالدولة تقول " **المستوى الأكاديمي ماشي معيق يعيق لي راح يخدم عند الدولة أما لي عندو مشروع المستوى ماعندو حتى أهمية** " وبخصوص اختيارها لهاذ المجال دون غيره تقول أنها كانت تبحث عن حل لمشكلة تقول " **كنت نحوس نفتح مشكلة كي نروح نقرا مكانش بلاصة محترمة نقعد فيها** " تصرا المبحوثة أنها كانت تجلس مع رواد الأعمال بكثرة فتغيرت نظرتها للأمور فحسب قولها " **سهلولي بزاف أمور كنت نشوفها صعيبة من خلال الجلوس مع رواد الأعمال ولا عندي تفكير مقاولاتي** " حسب حديثها ضعف تكوين المرأة في المجتمع المحلي ليس عائق فتوضح ذلك من خلال قولها " **من الدار والانترنت دير كلش تخدم وتسوق وهيا فدارها** " أما بالنسبة للعامل المادي تقول عائلتها شجعتها ولم تواجه ضعف فبداية مشروعها إلى غاية استمراره كان تمويل ذاتي ، وبخصوص إدارة الأموال تلقت صعوبة في المراحل الأولى فلقد تعلمت من برامج الانترنت تقول" **تعلمت من الأنترنت كاين جداول يعلمو طريقة إدارة الأموال** "

مجريات المقابلة:

المبحوثة04:

بناءا على المقابلة يتبين أن المبحوثة كان لها تكوين في تخصصات أخرى ، وتشير أنها لا تمتلك أي فكرة عن مجال المقاولة ولا بشان القوانين وبالنسبة لاتخاذ القرارات تقول " **بمرور الوقت تعلمت** " حتى في جانب التسويق و ريادة الأعمال بالخبرة أصبحت لديها معلومات كافية، تشير المبحوثة أن نقص الكفاءة والمعرفة ليس عائق ، وبخصوص اختيار التخصص لأنه مرتبط بشعبة الدراسة علوم تجريبية . قامت بالتدريب على برامج ودروس للعلاج بالطب الصيني ، أما بالنسبة للجانب المادي بدأت مشروعها بمبلغ بسيط من أجل تجاوز أي عائق ، لم تقدم طلب للحصول على دعم من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وبشأن إدارة الأموال هناك تنظيم واستغلال للأموال.

مجريات المقابلة:

المبحوث05:

من خلال ما تم عرضه فالمقابلة المبحوثة توضح أنها بعد انقطاعها عن التعليم لم تتوجه للتكوين المهني ولم تتلقى أي تدريب في المجالات الأخرى، كانت تتكون لوحدها وبخصوص معرفة القوانين، توضح أن هناك أهل لتخصص وخبراء قاموا بتوجيهها وتوضيح المعلومات من اجل الانطلاق في العمل، كما تعبر المبحوثة أن نقص الكفاءة والمعرفة يؤثر على عمل المرأة المقاولة وبالنسبة لاختيارها لهذا المجال كان هواية، والبداية الأولى للمشروع كان من التمويل الذاتي تمويل خاص وبعدها من القرض المصغر وفر لها المعدات والآلات. كما تشير المبحوثة أن لها القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية وتمتلك القدرة على التسويق والتسيير، وبخصوص إدارة الأموال لا تجد صعوبة في ذلك.

مجريات المقابلة:

المبحوثة06:

يتضح من خلال المقابلة أن المبحوثة توجهت للتكوين المهني بعد انقطاعها عن الدراسة من بهدف الحصول على مؤهل علمي، لتصبح مربية أطفال تكونت في هذا المجال لمدة سنتين. توضح أيضا أن اكتسبت المعرفة في الاطلاع على القوانين بالخبرة واكتساب المهارات بالاستفسار والتعلم في عدة برامج

أما بخصوص نقص الكفاءة والمعرفة في المجتمع المحلي هي التي تعيق نشاط المرأة فالأغلبية تتحجج بنقص الأموال وعدم توفر برامج تعليمية ، أما بالنسبة لاختيار التخصص فلقد كان الاختيار لأنه هواية وتدربت في عدة برامج تقول " **عندي خبرة فهاد المجال لمدة29 سنة بديت وأنا صغيرة** " وتعبر أن النساء في المجتمع المحلي لم يصبح التكوين عائق في قولها " **بالرغم من انو التكوين كاين تفكيرهم تبدل**

أصبحو يتعلمو" أما في الجانب المادي توضح أنها تلقت صعوبة في ذلك عدم التشجيع ونقص المادة تقول " **قررت نفتح وحدي لقيت عندي الخبرة والقدرة والمعرفة لكن نقص المادة هي المشكل**" رغم هذه العراقيل إلى فتمويل المشروع كان ذاتي ويسير بوتيرة بطيئة ، لم تتحصل على دعم من برنامج القرض المصغر ، وبخصوص إدارة الأموال فتحسن ذلك من الأرباح تشتري ما ينقصها تقول " **من الفايدة نشري واش ينقص** "

مجريات المقابلة:

المبحوث07:

استنادا على ما تم ذكره في المقابلة المبحوثة توجهت للتكوين المهني عندما لم تتحصل على البكالوريا تحصلت على مؤهل في تخصصات أخرى تقول " **عندي دبلوم إعلام ألي وتقني سامي، وكنت نخدم**

فسبيطار فرملية وحبست" قبل أن تتخصص في هاد المجال لم يكن لها دراية بالقانون ولم تفكر في ذلك يوما أن تعلم بقولها "**تهمني الخدمة فقط**" وتشير أن لها الخبرة الكافية على اتخاذ قرارات مصيرية، وأنها تمتلك القدرة على التسويق لأنها شغلت هذا المجال تقول "**كنت نخدم الملصقات ونبيعهم وكنت نسوق لمنتوجي فل الفيس بوك**" وتعبر أنو نقص الكفاءة هو المعرقل لنشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة تقول " **لي ما تعرفش والو ومش متدربة ما تقدرش تخدم**" وتعبر أن المستوى التعليمي ليس عائق لاكتساب المهارات، وتشير في حديثها أن اختيارها لهذا التخصص كان بعد الانفصال عن العمل، وتشير أنها لم تتلقى تدريب وتكوينها لهذا المجال كان بمكتسبات ومعارف أولية، تعبر أن ضعف التكوين عند المرأة يؤثر على تحقيق غايتها في المجتمع المحلي، وفي بداية القيام بمشروعها تأزمت في الحصول على الأموال ولم تستفد من القرض المصغر وكانت تعمل بالمدخرات التي جمعتها.

مجريات المقابلة:

المبحوث08:

استنادا لم ذكر فالمقابلة تشير المبحوثة لم تتوجه لتكوين المهني، وأنها كانت عاملة في القطاع العام ولسبب الظروف توجهت للقطاع المقاولاتي، تلقت التكوين في دوراة قصيرة المدة تقول " **داوي وتوقيت العمل خلاني نحبس العمل ونتوجه للقطاع الخاص** " وتشير المبحوثة أنها لديها القدرة الكافية لاتخاذ القرارات المصيرية وتمتلك القدرة على التسويق وتسير نشاطها، كما توضح أننقص الكفاءة ليس سبب ليعيق نشاط المرأة .وبشأن الجانب التعليمي فكان تعليمها ذاتي واختيارها لهاذ المجال درست سنتين مقاولاتية وتسير المؤسسات، يعني تخصصها الأكاديمي زرع فيها روح المقاولاتية. وتشير أن التكوين ليس عامل لإعاقة وظيفة المرأة، فالخلل فالمحيط الذي يوثر على المرأة أما بالنسبة للعامل المالي وبداية خطواته الأولى توضح انه يجب دراسة الموضوع أولا قبل القيام به والبداية الأولى لتمويل مشروعها كان تمويل ذاتي واستمراره كان من برامج الدولة تقول " **بديت بدراهمي الخاصة بعد عام ملي أسست المشروع قدمتلي الدولة قرض مصغر** "والطريقة التي تتخدها في إدارة الأموال هي حسن استغلالها تقول " **تدوير رأس المال أما الأرباح للادخار** " وتصرح أنها لم تجد صعوبة في ذلك.

مجريات المقابلة: المبحوث9:

يوضح من خلال ما تم تقديمه من خلال المقابلة فالمبحوثة لم تخضع لتكوين المهني كان لها مستوى تعليم جامعي، توضح أن اطلاع على طريقة إنشاء مشروع وتأسيسه والاطلاع على القوانين، وبخصوص مجال التسويق وعرض المنتجات لها دراية كون مشروعها يحتاج لهذه الآلية من أجل تسير النشاط واستمراره، وتعبر على أننقص الكفاءة يعيق من نشاط المرأة في المجتمع المحلي في قولها "**النساء عندهم أفكار ولكن نقص المعرفة والدعم المادي هو لي ما خلاهمش يبداو**" وتوضح المبحوثة أن اختيارها لهذا

المجال له علاقة بتخصصها وتشير أنها لا تمتلك تكوين في مجال التسويق وآليات البيع والشراء والتعامل، وفا لجانب المادي تأسيسها للمشروع كان بمالها الخاص وتوضح أن التفكير المقاولاتي جعلها تتبنى طرق لتأسيس المشروع ولم تتلقى الدعم من القرض المصغر.

مجريات المقابلة: المبحوث10:

من خلال ما تم ذكره في المقابلة فالمبحوثة توجهت للتكوين المهني بعد الانقطاع عن الدراسة ولها مؤهل في مجال مختلف عن نشاطها، وبخصوص الاطلاع على القوانين المقاولاتية فتشير المبحوثة أن لها اطلاع على ذلك وتمتلك الخبرة على اتخاذ القرارات ومن جانب المهارات فتصرح أنها لا تملك خبرة ولا معرفة في ذلك، تعتبر المبحوثة أننقص الخبرة والكفاءة يعيق نشاط المراة المقاولة على المستوى المحلي، لكن المستوى التعليمي ليس عائق حسب قولها وبخصوص اختيارها لهاذ المجال كان هواية فحب التجميل، وقد قامت بالتدريب فيه على القيام بنشاطها تقول "درت سطاج وتعلمت" وبخصوص ضعف التكوين لنشاط المرأة المقاولة تصرح المبحوثة أنو التكوين متوفر ومن لا تريد العمل في المقاولة تتخذه سبب ومن جانب الحصول على التمويل للمشروع كان ذاتي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم1: نظرة المجتمع لنشاط المرأة المقاولة

فئة الاتجاه: نظرة المجتمع			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	نظرة سلبية لنشاط المرأة المقاولة	6	60
(2)	نظرة ايجابية لنشاط	4	40

	المرأة المقاولة		
المجموع		10	100

جدول يوضح نظرة المجتمع لنشاط المرأة المقاولة

جدول يوضح النظرة السلبية لنشاط المقاولة وعمل المراة في المجتمع المحلي ورقلة وذلك لاختلاف النشاط الذي تقوم به ويؤثر على عملها من خلال الاستهزاء والنقد قدرة هذه النسبة ب(60) وذلك حسب الوحدة رقم(1)

أما الفئة التي تحمل نظرة ايجابية لنشاط المرأة المقاولة ولا تواجه أي اعتراض لعملها المقاولاتي وشجع نشاطها قدرة بنسبة (40) حسب وحدة التحليل(2) وان عملها أمر ايجابي وذلك لدور المرأة المهم مما يشكل لها مكانة جيدة و اثبات ذاتها.

الجدول رقم(2): جدول يوضح الأعباء الأسرية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي

فقة القيم: الأعباء الأسرية			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	الفئة التي تواجه الأعباء الأسرية	7	70
(2)	الفئة التي لا تواجه الأعباء الأسرية	3	30
المجموع		10	100

حسب نتائج المبحوثات فان الفئة التي تواجه أعباء أسرية بنسبة(70) وذلك لأنها تشكل العائق الأكبر في عملية المقاولة وذلك للاهتمام بالجانب الوظيفي لنشاط المقاولة وإهمال الدور الأسري ورعاية الأبناء مما يشكل خلل في موازين المرأة المقاولة بين تقدمها ومحاولة الاستمرار والتراجع في المسئولية الأسرية.

أما الوحدة رقم(2) تشكل نسبة ضئيلة وذلك لأن فئة النساء المقاولات الغير متزوجات لا يواجهن أعباء أسرية ولا التزامات أو أولويات حسب ما هو مقدر بالنسبة(30)

الجدول رقم(3): جدول يمثل المستوى التعليمي كمعوق لنشاط المرأة المقاولة

فقة الاتجاه: المستوى التعليمي			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	المستوى التعليمي ليس معوق لنشاط المرأة المقاولة	7	70
(2)	المستوى التعليمي كمعوق حسب التخصص	2	30
المجموع		9	100

نلاحظ حسب نتائج المبحوثين أن المستوى التعليمي ليس معوق في إنشاء مشروع مقاولاتي فإدارة المشاريع ليس لها مؤهل محدد فيكون عن طريق وظائف بسيطة أو الانطلاق من أفكار والتركيز على نجاحها كما هو موضح في الوحدة(1) بنسبة(70).

أما الفئة التي تشكل المستوى التعليمي كعائق لإنشاء مشروع مقاولاتي وعدم توفير برامج ودورات تدريبية حسب نتائج التحليل فقدر بنسبة (30) حسب وحدة التحليل رقم(2).

عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الأولى:

نهدف من خلال معطيات الفرضية الأولى والتي مآلها الخلفية الاجتماعية التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة، إلى معرفة العوامل التي تعيق من وظائف التي تتمثل في المجال الثقافي والأسري والمستوى التعليمي :

1-جدول يمثل ترميز موضوع الخلفية الاجتماعية التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة

	الإجابات	**الترميز**	الموضوعات
العوامل الثقافية	نظرة سلبية لبعض الأعمال وثقافة المجتمع للمقاولة	نظرة المحيط الاجتماعي. الثقافة المحلية للمشاريع المقاولاتية. اختلاف نشاط المرأة المقاولة. نظرة المجتمع لبعض النشاطات التي تقوم بها المرأة المقاولة.	**الخلفية الاجتماعية**
العوامل الأسرية	- لقيت دعم معنوي وتشجيع المسؤولية تع دار والخدمة اكبر عائق عندي مساعدين كل واحد وتخصص	-الدعم الذي تحصلت عليه المرأة المقاولة -طريقة التعامل مع الأعباء الأسرية -الخطوات المناسبة على	

	تاعو	الاعتماد على تحمل المسؤولية في نشاط المقاولة	
المستوى التعليمي	المستوى التعليمي ماشي معوق باش ماديرش مشروع ماعنديش حتى أدنى فكرة لريادة الأعمال مكانش دورات حسب التخصص إ	الالتحاق بالتعليم العالي ريادة الأعمال توفر برامج ودورات	

المصدر3 : الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج تحليل المقابلات

1/الخلفية الاجتماعية كمعيق للنشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة:

بعد تحليل نتائج المقابلات يتضح أن هناك اختلاف في وجهة نظر الفئات من حيث وجود ثقافة محلية لإنشاء مقاولة ونظرة المحيط الاجتماعي لبعض النشاطات ، يتضح أن هناك عوامل تؤثر على الخلفية الاجتماعية نظرة المجتمع، دور المرأة، الشخصية ، المحيط الاجتماعي ، الأسرة ، المستوى التعليمي، التدريب ، التشجيع ومنه سيتم تحديد الفئات وفقا للعوامل الأسرية والثقافية :

أ- الفئة التي تحمل نظرة سلبية عن النشاط الذي تقوم به المرأة المقاولة في المجتمع المحلي : هذه الفئة توجه نظرة سلبية لنشاط المرأة المقاولة باختلاف النشاط الذي تقوم به وتؤثر على مجال التفاعل فيها الاستهزاء والسلبية و اتضح أن الشخصية تؤثر في المرأة المقاولة بتجاوزها لهذه المعيقات والاستمرار نحو خطوات أكثر فتصرح إحدى المبحوثات " **الناس كلها سلبية قبل ما نطبق الفكرة كي طبقتها تغيرة نظرتهم** " وتصرح الأخرى " **كانت نظرتهم سلبية معيقات عديدة من البداية في الفترة لي بديت فيها ماعندهمش حتى أدنى فكرة** " يتضح من كلامهم أن أفراد المجتمع ينتقدون نشاط المرأة دون أن يكون لهم أدنى فكرة لنشاطها تقول المبحوثة " **ضحكو عليا لأنو نشاطي مختلف بزاف على واش يعرفوه** " والانتقاد والاستصغار حتى لنوع النشاط تقول المبحوثة "**التمر غير واش** " من خلال إجابات المبحوثين

أن الشخصية لها دور مهم في التأثير على المبحوثين وتجاوز الإحباط من النسق الاجتماعي تصرح المبحوثة " **ماهتميتش بكلامهم السلبي وركزت فخدمتي**"

ب-الفئة التي تحمل نظرة ايجابية على نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي: هذه الفئة ليس لها اعتراض لبعض الوظائف التي تقوم بها المرأة فمنهم من أثبت ذاتها من خلال القيام بمشاريع حديثة عن المجتمع المحلي وغير تقليدية تصرح المبحوثة في قولها " **تقبلو نشاطي عادي لأنه مختص فرعاية الأطفال وتعليمهم**" والأخرى تصرح " **مشروعي مختص** بالجانب النسوي " **وتوضح المبحوثة أيضا "تقبلو مشروعي لأني نقصت تعب التنقل للولايات الأخرى لأنو نشاطي موجه بالخصوص لنساء**" ، يتبين أن المجتمع يتقبل الأنشطة التقليدية التي تقوم بها المرأة المقاولة والبسيطة.

يبدو من خلال إجابة المبحوثين أن نظرة المجتمع لبعض الأنشطة والوظائف، لها تأثير كبير فمنهم من أثبتت ذاتها من خلال القيام بمشروع مختلف على المشاريع المعتادة مما تتعرض لمحبطات من المحيط الخارجي.

الشكل:1 مخطط يوضح اختلاف وجهة نظر أفراد المجتمع لنشاط المرأة المقاولة

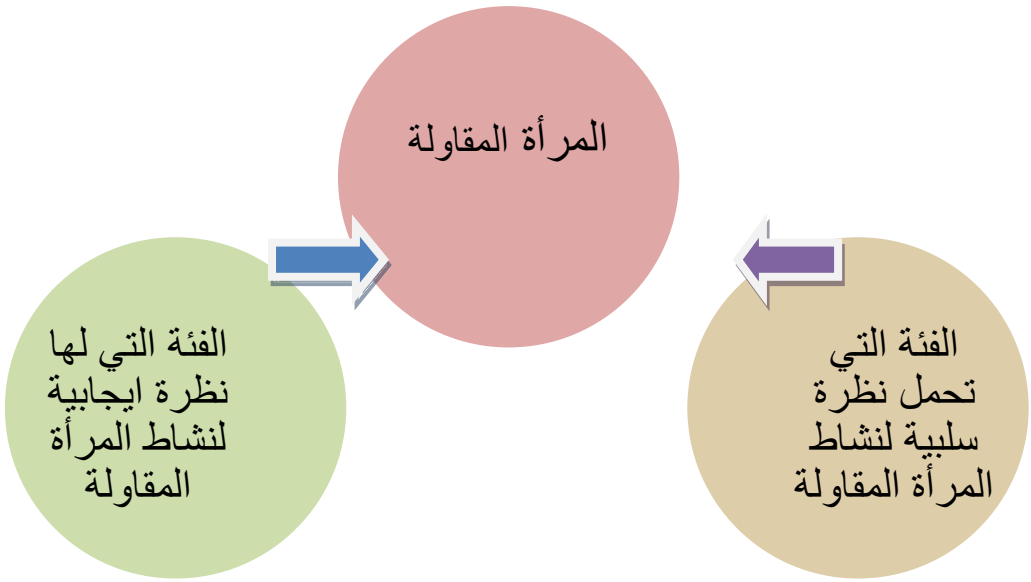

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا لتحليل المقابلات

التأويل السويولوجي :

تشكل الخلفية الاجتماعية الأرضية الأولى لأي مجال اجتماعي لتفاعل الأفراد، فهي التي تحدد النمط السائد في المجتمع ، من ناحية الأطر والعادات والتقاليد للمرأة ، فمنها تستمد اللبنة الأولى من الأفعال والتصرفات والأفكار التي تضبط سلوكها الاجتماعي ، وبالتالي رؤية بعض الأفراد لعمل المرأة و وظائفها بأنه يقتصر على النسق التقليدي في المنزل ولا وظيفة لها فل تقدم خطاها للازدهار في مجالات أخرى وان لا تكتسب وظائف حديثة وبقيت النظرة الدونية لعمل المرأة المقاولة مما أدى لخلل في النسق الاجتماعي بين أفراد المجتمع من تركيز على الدهنيات المتوارثة،ولا وجود للثقافة المقاولاتية لبعض أفراد المجتمع .

الشكل 2—مخطط يوضح تحديد أفراد المجتمع لنشاط المرأة المقاولة فى المجتمع المحلي

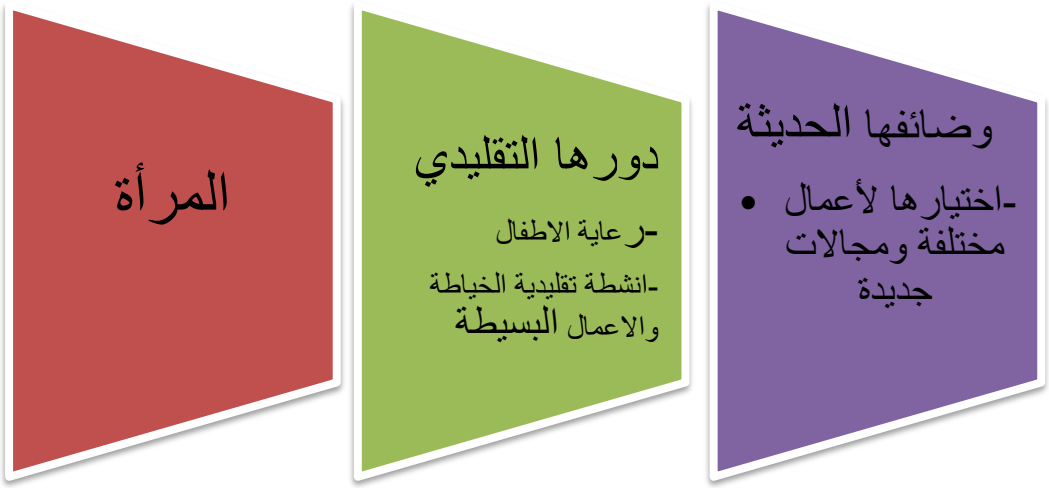

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا للتحليل المقابلات

الجدول رقم (4) جدول يوضح ضعف التكوين كمعوق لنشاط المرأة المقاولة

فئة الموضوع: الحصول على التكوين المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	الفئة التي تلقت تكوين خارجي	3	30
(2)	الفئة التي تلقت تكوين ذاتي	6	60
(3)	الفئة التي لا لم تحصل على التكوين	1	10
المجموع		10	100

استنادا لنتائج المبحوثين فان الفئة التي تلقت تكوين خارجي وذلك من خلال الحصول على تكوين في مجال خارجي على المستوى الوطني قدرة هذه الفئة بالنسبة(30) حسب وحدة التحليل لرقم(1).

أما الفئة التي تلقت تكوين ذاتي وذلك من خلال المصادر الخارجية ودورات قصيرة المدة نلاحظ أنه بنسبة كبيرة وذلك حسب وحدة التحليل(2) بالنسبة(60).

والفئة الضئيلة التي لا تمتلك تكوين قدرة بالنسبة ضئيلة(10) حسب وحدة التحليل(3).

الجدول رقم(5) جدول يوضح اختيار التخصص المقاولاتي حسب المجالات

فئة الاتجاه: اختيار التخصص المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	اختيار التخصص حسب المجال	6	60
(2)	اختيار التخصص حسب الهواية	4	40
المجموع		10	100

أظهرت نتائج التحليل حسب الجدول أن اختيار المقاولات لنشاط المقاولات مرتبط بمجال تخصصهم العلمي مما سهل عملية القيام بالمشروع وبنائه حسب المجموع الكلي لوحدة التحليل رقم(1) قدر بالنسبة(60).

أما الفئة التي اختارت مجال المقاولة استنادا من هواية أو ميول لمجال ما قدرة بالنسبة(40) حسب الوحدة رقم(2)

جدول رقم (6): جدول يوضح العوامل المالية والحصول على التمويل الأول للمشروع

فئة الاتجاه: العوامل المالية والتمويل			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
(1)	التمويل الذاتي للمشروع	8	80
(2)	التمويل من طرف برامج الدولة	2	20
المجموع		10	100

من خلال تحليل نتائج المقاولات يتضح أن فئة المقاولات حسب وحدة التحليل(1) كان تمويلهم الأول ذاتي وكانت الانطلاقة الأولى بمبلغ خاص واستمر ذلك بالنسبة(80).

في حين الفئة الثانية من المقاولات كان التمويل الأول للمشروع من خلال القرض المصغر وذلك بنسبة(20) حسب وحدة التحليل(2).

2-عرض وتحليل وتأويل معطيات الفرضية الثانية:

الاحتمالات	الإجابات	الترميزات	الموضوعات
العوامل الشخصية	درت تكوين فمجالات أخرى ماعنديش اطلاع على القوانين بمرور الوقت تعلمت مرآة ماعندهاش معرفة كيفاه راح تكون عندها كفاءة	التكوين المهني اطلاع للقوانين والخبرة الكافية لاتخاذ قرارات مصيرية نقص الكفاءة والمعرفة.	**ضعف التكوين**
العوامل التعليمية	المستوى التعليمي ماهوش عائق لحتى مشروع النجاح يكون فبزاف حوايج اخترت هاد المجال لأنو قريب لتخصص لي قريتو التكوين هو المعوق لأنو مكانش تكوين فبعض التخصصات	المستوى التعليمي معوق لإدارة مشروع اختيار مجال المقاولاتية ضعف تكوين المرأة كمعوق لنشاطها	
العوامل المالية	عندي خيرة والمعرفة لكن نقص الإمكانيات عطلني كان تمويل ذاتي وبعدها استفدت من برامج القرض المصغر	ضعف الإمكانيات عند القيام بمشروع التمويل الأول لبداية المشروع	

المصدر: 2 الجدول من إعداد الطالبة استنادا لنتائج تحليل المقابلات

ضعف التكوين كمعوق لنشاط المرأة المقاولة:

بناء على إجابات المبحوثين بعد تحليل المقابلة، يعتبرون أن التكوين هو المعوق الأساسي لنشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي فلبعض تخطى الصورة النمطية للمقاولة البسيطة، بل كانت لهم رؤى وأفاق للتكوين لمجالات حديثة لتنمية معارفهم واستغلالها.

الفئة التي حصلت على تكوين خارجي: استنادا لقولهم لم يكن هناك تكوين على المستوى المحلي للمجالات التي تم اختيارها تقول المبحوثة "كنت ندير بزاف دورات تكوينية " وتشير الأخرى التكوين " **كان إضافي الجامعة ماعطاتنيش الرصيد الكافي، النظري ماشي كيما التطبيقي، اكتسبت التعلم من الجانب التطبيقي أكثر** "

الفئة التي تلقت تكوين ذاتي: تشير إحدى المبحوثات بقولها تعلمت من المصادر الخارجية و الأخرى "**تعلمت فدوراة قصيرة المدة**" دورات قصيرة المدة أصبحت التوجه الرئيسي لأي مرآة مقاولة للحصول على معلومات حتى وان كانت غير كافية من اجل اكتساب معرفة، نلاحظ انه يعتبر خلل فالأفراد يرغبون في اكتساب خبرة ومعارف لكن نقص التكوين في المجالات التي ترغب المرأة في القيام بمشاريع فيها فتلجأ لشتى الطرق لمعرفتها.

والفئة الأخرى: التي لم تخطو أي خطوة أو مبادرة للالتقاء التكوين المناسب في قول المبحوثة" **كاين بعض النساء عايشين بلا فايدة عايشة وخلاص** "

من خلال إجابة المحوثات يتبين أن التكوين يؤثر على اختيار التخصص لنقص كفاءة الأفراد فالمجال الذي يختارونه.

شكل3 يوضح اختلاف التكوين حسب الفئات فالمجتمع المحلي

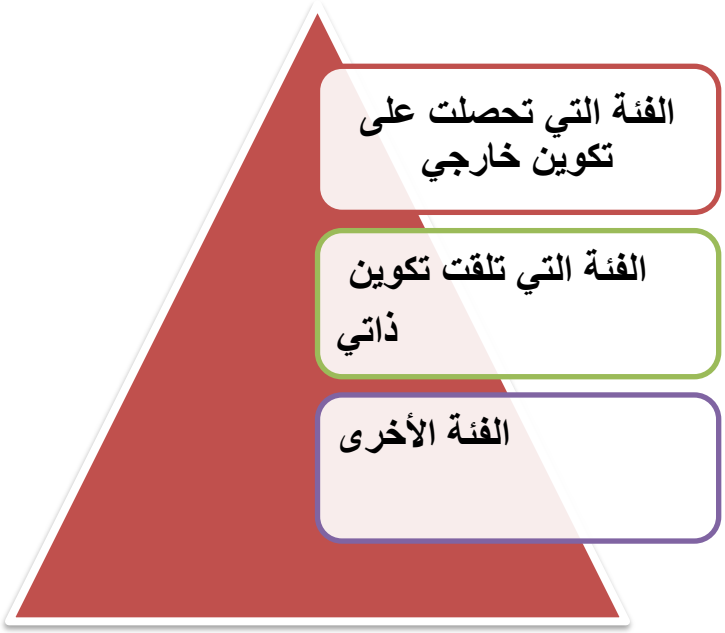

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا من نتائج مقابلات الفرضية الثانية

التأويل السوسيولوجي:

يعد التكوين وسيلة و آلية يتبعها الأفراد لتنمية مهاراتهم وتدريبهم في مجالات معينة قصد رفع مستوى كفاءتهم والحصول على الأداء الجيد في عملهم، من تنمية المهارات والقدرات، الذهنية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق أهدافه، وضعف التكوين في مجال المقاولة يتبين أنه يشكل خلل لتحقيق غايات وأهداف المرأة المقاولة فالتكوين المهني أصبح منحصر عند الفئة المنقطعة من الدراسة والأشخاص الذين لديهم فكر مقاولاتي ويرغبون في الانضمام لعمل الحر يشهدون عائق لعدم توفر التخصصات المرتبطة لمجال الدراسة والحصول على التدريب الكافي في الجانب التطبيقي الذي يعتبر أساسي، في اكتساب الخبرة.

شكل4: يوضح خطوات الحصول على التكوين:

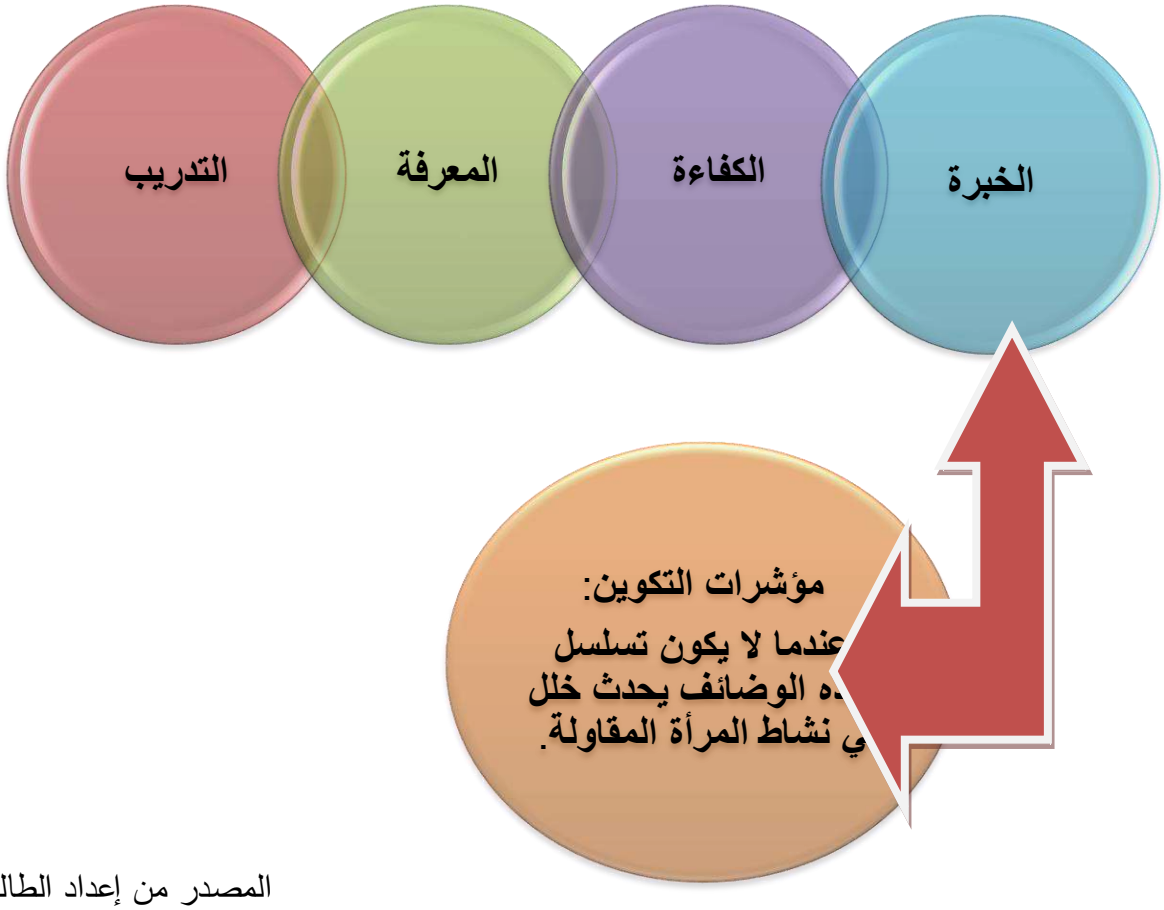

المصدر من إعداد الطالبة

ثانيا: عرض نتائج:

عرض نتائج التساؤل الأول:

من خلال ما تم عرضه وتحليله في الفرضية الأولى والتي تهدف لمعرفة الخلفية الاجتماعية التي تعيق نشاط المرأة المقاولة، يظهر وجود اختلاف عند أفراد المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه المرأة المقاولة بين النظرة السلبية والايجابية لتقبل الأنشطة التقليدية، واختلاف الوظائف التي تقوم بها المرأة المقاولة

نستنتج أن المرأة المقاولة في المجتمع المحلي لم تصبح حبيسة الأنشطة التقليدية في النسق الأسري، رغم الصعوبات والعوائق التي تؤثر على وتيرة نشاطها، نلاحظ أنها تخطت ذلك بفرض نشاطها، كما أوضحت النتائج المتحصل عليها أن المرأة لا تمتلك ثقافة محلية بخصوص إنشاء مشايع مقاولاتية مختلفة ومرتبطة بالتخصصات الحديثة. وأن الدعم يؤثر على دور المرأة المقاولة في انطلاق واستمرار نشاطها وبالنسبة للمجال الأسري أن المرآة المقاولة كلما حصلت على الدعم المعنوي من محيط الأسرة كلما استمرت في ممارسة نشاطها المقاولاتي .

من خلال الحصول على نتائج المقابلة الميدانية يتوضح أن الأعباء الأسرية لدى فئة المقاولات المتزوجات هي التي تشكل العائق الأكبر نظرا لاهتمامهم بجانب الوظائف المقاولاتية وإهمال رعاية الأبناء والمنزل والتقصير وفي الدور الأساسي للقيام بمهامهم يؤدي لتراجع أدائهم والبطء في سير وتيرة العمل ، في حين الاهتمام بالعمل وضمان سيره على أكمل وجه تشهد عدم التوازن بين الوظائف الأسرية ووظائف النشاط مما يشكل خلل. وأن اختيار المساعدين واختيارهم يشكل عائق فمن لا يمتلك خبرة ومعرفة في التكوين يؤثر على العمل وتشير إجابات المبحوثين أن حسن اختيار المساعدين حسب التخصصات يسرع في وتيرة النشاط والابتعاد عن الاختيار من المحيط حسب العلاقات وصلة القرابة .

من خلال ما تم عرضه يتبين أن الفرضية الأولى تحققت من خلال تحليل المقابلة الميدانية واستنادا لنتائج دراسة الباحثة قنونة أمال، أن المرأة المقاولة تشهد تحديات ومعوقات اجتماعية على المستوى الأسري لما يؤثر على نشاطها المقاولاتي وعدم التوافق بين الأدوار الأسرية والعمل وتغلب جانب على جانب أخر ، وأما الجانب الثقافي فنظرة المحيط الاجتماعي لم تتغير عند البعض نظرا لتميزها لبعض الأعمال والأنشطة التي لازالت حكرا على الرجل هذا يرجع إلى الثقافة المحلية ، دهنيات الأفراد مما أثر على النسق المقاولاتي. وأن المعوقات الاجتماعية تأثر على أهداف المرأة المقاولة وهناك فئة أخرى ترى أن المعوقات الاجتماعية تتمثل في العوامل الشخصية وعدم توفر الإرادة وانخفاض مستوى التشجيع والدعم المادي هذه المعوقات تؤثر على أدائها الجيد لوظائفها استنادا لنتائج دراسة براهيمي وريدة ص207/206

عرض نتائج التساؤل الثاني:

بناء على ما تم عرضه وتحليله في الفرضية الثانية والتي تهدف لمعرفة التكوين كمعوق لنشاطها المقاولاتي يتبين اختلاف بين الأفراد الذين يمتلكون تكوين في مجال تخصصهم ومن لم يتلقى تكوين، فاستنادا لم ذكر في المعطيات الميدانية فالعائق الذي تشهده المرأة المقاولة في المجتمع المحلي يكمن في نقص الكفاءة وعدم الحصول على الخبرة الكافية في مجال المقاولة مما ينتج عنها صعوبات في تسير نشاطها والوقوع في أخطاء متمثلة في نقص برامج التدريب وقلة تطوير المهارات ،فالمرأة المقاولة تفتقر للزاد المعرفي الكافي في المقاولاتية عند بعض الفئات وغياب التكوين الأساسي لبعض الأنشطة ما يشكل تحدي لها تسعى لتجاوزه من خلال تبني استراتيجيات مختلفة كالتكوين في فترات قصيرة المدة ساعية لاثبات كفاءتها في النسق المقاولاتي فعدم امتلاك التكوين الكافي يؤدي لعدم امتلاك الخبرة. في حين نلاحظ توجه مقاولاتي للأفراد الذين تلقو تعليمي عالي ونظرة عملية لتسير المشاريع و ريادة الأعمال.

ثالثا:عرض النتاج العامة للدراسة:

– نستنتج أن هناك نظرة سلبية لبعض الأنشطة والمجالات التي تقوم بها المرأة المقاولة خصوصا التي ارتبطت بمجال تخصصها ومستواها التعليمي والمحيط له تأثير على وظائف المرأة فتتجاوز تلك التحديات بشخصيتها من أجل الاستمرار.

– الدعم(المادي) يؤثر على انطلاقة المشاريع فهو يشكل الأرضية الأساسية لبناء المشروع، والمسؤولية الأسرية تشكل الخلل الأكبر في النسق المقاولاتي بالنسبة للمرأة المقاولة، بما فيه من عدم توازن للأدوار مما يحدث خلل على النسق الأسري من التركيز على وظائف النشاط المقاولاتي وإهمال رعاية الأطفال وتغليب جانب عن الأخر.

– اختيار العمال يشكل العائق الأكبر لمن لا تحسن الاختيار خاصة صلة القرابة فالمبحوثين تفضل من يكون ذو صلة بالمجال ويتوفر فيه الخصائص اللازمة.

والمعوقات التي تواجه المرأة المقاولة في المجتمع المحلي هي عدم امتلاك الخبرة الكافية في المجال وعدم الإلمام بالمشروع ودراسته من مختلف الجوانب وعدم الاطلاع على القوانين إلا عند القيام بأخطاء.

عدم توفير برامج للتدريب والتعلم في تخصصات معينة ومختصة بالمجال يعيق نشاط المرأة المقاولة، التكوين الخارجي في فترات قصيرة المدة هي أليه اختارتها بعض المقاولات لتجاوز هذا العائق.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن المرأة المقاولة في المجتمع بالرغم من النجاح الذي حققته على مستوى جميع الأصعدة والميادين التي اقتحمتها وأبرزت قدراتها في إنشاء المشاريع مختلفة وغير تقليدية ساهمت في دفع عجلة التنمية والرقي في المجتمع، ومن المؤكد أنه لا يخلو أي نجاح في عملية المقاولة من وجود صعوبات والعراقيل التي يفرضها الواقع الاجتماعي في محيط المرأة المقاولة فتسعى لتجاوزها أو تبقى حبيسة لها، فنستنتج أن المعوقات الاجتماعية التي تواجهها المرأة المقاولة في المجتمع المحلي من خلال معطيات ونتائج دراسة البحث الميداني، أنها تخطت الصورة النمطية في طريقة تفكير أفراد المجتمع والعائق الأكبر في عملية المقاولة هو عدم اكتساب الخبرة والكفاءة اللازمة في مجالات التكوين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

01_ ابراش ابراهيم. (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان الأردن : دار الشروق.

02_بلعالم محمد باي. (1433هـ). ارشاد الحائر الى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر. أدرار /الجزائر.

03_بن على الغريب عبد العزيز. (2012). نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نمتذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى مابعد الحداثة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

04_بوزغلان طاهر. (2020). القيم الاجتماعية ودورها في تشكيل الخلفية الاجتماعية للفرد دراسة تحليلية.

05_جعفر نجم نصر العقبلي. (2008). سوسيولوجيا روبرت ميرتون دراسة تحليلية ونقدية لبعض طروحاته الاجتماعية. بغداد: الجامعة المستنصرية كلية الأداب قسم الأنثروبولوجيا التطبيقية.

06_حمداوي جميل. نظريات علم الاجتماع. شبكة الألوكة w w w. alukak.

07_دوران جان بيير وويل ترجمة طواهير طاهر روبر. (2019). علم الاجتماع المعاصر Sociologie Contemporaine. الجزائر: ابن النديم للنشر والتوزيع دار الروافد الثقافية– ناشرون.

08_ريمون كيفي. (2006/2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.

09_فزة جمال _حسن أحجيج. (2019). البحث الكيفي في العلوم الانسانية. فضاء أدم للنشر والتوزيع.

10_سعيد سبعون حفصة جرادي. (2012). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر.

11_شحاتة الصيام. (2009). النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة. مصر: مصر العربية للنشر والتوزيع.

12_عبيدات محمد_محمد أبو نصار_ عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر.

13_غيدنز أنتوني. (2005). علم الاجتماع(مع مدخلات عربية). بيروت.مؤسسة ترجمان مركز دراسات الوحدة العربية.

14_فرج المبروك عامر عمر. (2020). خطوات كتابة البحث العلمي. جمهورية مصر العربية–القاهرة : دار حميثراء للنشر الطبعة الأولى .

15_فليب ريتو ترجمة محمد جديدي. (2015). الدروس الأولى في علم الاجتماع. الرباط: دار الأمان منشورات ضفاف منشورات دار الأمان.

16_موريس أنجرس. (2006/2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.

17_ناصف سعيد. (الطبعة 2سبتمبر2006). طرق البحث الاجتماعي نماذج لبحوث ميدانية. عين الشمس: دار النور للطباعة.

المجلات :

18_أحمد مسعودان نعيمة دريس. (2017). معوقات المرأة المقاولة في الجزائر.

19_بن جخدل سعد الحاج. (2020). أنظمة رصد وتفريغ المشاهدات في الملاحظة البحثية ، نظرة عامة ومبادىء توجيهية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .

20_بن عبد العزيز سفيان_ بن عبد العزيز سمير _ بلقايد ثورية. (2020). المرأة المقاولة في الجزائر . الجزائر: مجلة المقار الاقتصادية المجلد4/العدد:1(2020) .

21_بن عيسى محمد المهدي/بغدادي خيرة. (2018). المنهج الكيفي في المعرفة السويبولوجية الفهم والتأويل بين الفلسفة وعلم الاجتماع. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية (العدد33).

22_بن فرج الله بخته. (2022). أهمية البحث الكيفي والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (العدد3).

24_بوترعة بلال. (2018). التحليل الموضوعي للمقابلات البحثية في العلوم الاجتماعية. (16، المحرر)

25_بوخرصة ف. نسرين/ د. بن فريحة رشيد. (2019). المقابلة الكيفية وتأثيرها على جودة البحث الاجتماعي – دراسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية كنمودج. مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية.

26_بوقرة كمال/ رحماني اسحاق. (العدد21مارس2017ص ص (96-106)). المقاولة الخاصة كألية تنموية بالمجتمع العمل دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر.

27_در محمد. (العدد9 جانفي_جوان, 2017). أهم المناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية .

28_دليو فضيل. (2022). اختيار العينة في البحوث الكيفية.

29_عبير بنت عبد الله المفيرج. المعوقات الاجتماعية للتعلم عن بعد التي تواجه طالبات الدراسات العليا في ظل جائحة كوفيد 19. المملكة العربيةالسعودية.

30_عبيدات محمد_محمد أبو نصار_ عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر.

31_عيسات العمري. (ديسمبر2016, 2016). معوقات التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلي ورهانات الفعل التنموي. (العدد الثاني).

32_غواظني مليكة. (2021). المقابلة كاداة من أدواة جمع المعطيات مستغانم الجزائر .

33_مسعودان عارف –دريس نعيمة. (العدد20 جوان2016, 2016 السنة الحادي عشر). الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر.

34_محمد وئام عارف. المعوقات الاجتماعية والثقافية لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في المملكة العربية السعودية. الرياض: كلية الأداب قسم الدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود.

35_مولاي أحمد صالحي. (2022). مفهوم المقاولة أبعادها القانونية والاجتماعية والاقتصادية أصنافها وأنواعها ودورها في تحقيق التحولات الاجتماعية. المغرب: جامعة القاضي عياظ المغرب مؤشر للدراسات الاستطلاعية المجلد2 العدد5.

الرسائل العلمية:

36_براهيمي وريدة. (2005/2004). المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية. باتنة: جامعة الحاج لخطر باتنة كلية العلوم الانسانيةوالاجتماعية علم الاجتماع تنظيم وعمل.

37_بن أم هاني نبيلة. (2020/2019). الممارسة التربوية وهوية الأباء في العائلة الجزائرية اطروحة لنيل شهادة الدكتوراء الطور الثالث في علم اجتماع العائلة تخصص علم اجتماع العائلي. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الانسانيةوالاجتماعية قسم علم الاجتماع والديموغرافيا .

38_بوسحلة ايناس. (2019/2018). الهوية السوسيولوجية للباحث في علم الاجتماع أطروحة دكتوراء تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل . باتنة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باتنة_1_.

39_ريم لونيسي. (2015/2014). المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر. سطيف2: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة سطيف2.

40_زين صباح. (2021/2020). التمثلات الاجتماعية للطلاق وهوية المرأة في الغائلة الجزائرية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواء الطور الثالث علم اجتماع العائلي جامعةقاصدي مرباد ورقلة.

41_شلوف فريدة. (2009/208). المرأة المقاولة في الجزائر شهادة ماجيستير علم اجتماع تنمية وتسير الموارد البشرية. قسنطينة: كلية العلومالانسانية والاجتماعية جامعة الاخوة منتوري قسنطينة .

42_ا شنوف زينب أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء الطور الثالث علم الاجتماع تخصص الادارة والعمل بعنوان تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب. (2016/2015). بسكرة: جامعة محمد خيظر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

43_عدمان رقية. (2008/2007). المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي.رسالة ماجستير علم اجتماع الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية علم الاجتماع.

44_قنونة أمال. (2022/2021). التحديات السوسيو ثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر أطروحة دكتوراء في علم الاجتماعوالمناجمنت. الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الجزائر2_ أبو القاسم سعد الله.

45_مدور يحي. (2012/2011). مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الهندسة المعمارية والعمران التعمير وأليات استهلاك العقار الحضري في المدينة الجزائرية. باتنة: جامعة الحاج لخظركلية الهندسة المدنية، الري والهندسة المعمارية.

المراجع الأجنبية:

46 _Molenat, X. *LA SOCIOLOGIE Histoier. idees. courants.* La petite Bibliotheque de Sciences Humaines Une collection dirigee par veronique Bedin.

الملاحق

(الملحق رقم_1_)

جـــــــامعـة قاصـــــدي مــرباح ورقــلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل

دليل المقابلة

تعتبر المقاولاتية من أهم الميادين التي تخلق فرص عمل والاستثمار بها في شتى المجالات والمرأة المقاولة هي التي تتميز بخصائص معينة تسمح لها بتأسيس مشروع خاص بها الإبداع فيه, وفي سياق هذا الموضوع نعمل على إنجاز مذكرة تخرج في مستوى ماستر أكاديمي **بعنوان:**

المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات بورقلة

ومن أجل هذا الهدف:

تم إعداد هذا الدليل لإجراء مقابلات مباشرة مع عينة من النساء المقاولات بورقلة، قصد الاستفادة من المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز متطلبات هذا البحث العلمي، ولذلك نطلب من حضرتكم المساعدة في هذا البحث بالإجابة على أسئلة المقابلة بكل موضوعية، للاستفادة من تجربتكم الخاصة.

ونحيطكم علما أن كل المعلومات المقدمة تستخدم لأغراض علمية.

السّنة الجامعيّة: 2023-2024

الموضوع:

المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي

دراسة على عينة من النساء المقاولات بورقلة

الهدف: تقييم تجارب أفراد من المجتمع بصفتهم نساء مقاولات بمجتمع ورقلة

المستجوبون: بعض النساء المقاولات بورقلة.

المدة:.....

مقدمة:

- ✓ تعريف سريع بالباحث
- ✓ شرح الغرض من المقابلة
- ✓ ضمان سرية المعلومات
- ✓ الحصول على الموافقة

معلومات الشخصية :

- ✓ **العمر**.....
- ✓ **الجنس**.....
- ✓ **المستوى التعليمي**.....
- ✓ **مدة التكوين**.....
- ✓ **المكـــان:**.....
- ✓ **نوع الاتصال:**

☐ **مباشر (لقاء شخصي مع المعني)**

☐ **غير مباشر: :(لقاء افتراضي مع المعني، باستخدام هاتف– ايميل – مسنجر – تلغرام– وات ساب– .....)**

المحور الأول: الخلفية الاجتماعية التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع المحلي.

1- العوامل الثقافية:

أ- في المجتمع الذي تعيشين فيه هل المرأة لا تزال تنتمي إلى الأسرة الممتدة ؟ وكيف كانت نظرة المحيط الاجتماعي لنشاط المرأة ايجابية أم دونية؟ وهل توجد ثقافة محلية للنساء بخصوص إنشاء مشاريع مقاولاتية؟

ب-كيف كانت نظرة المحيط الاجتماعي لنشاط المرأة ايجابية أو دونية ؟ وهل توجد ثقافة محلية للنساء بخصوص إنشاء مشاريع مقاولاتية ؟

ت-من خلال تجربتك الخاصة هل نشاط المرأة مختلف عن الرجال في بعض المجالات؟ وإذا كانت نظرة المجتمع لبعض النشاطات التي تقوم بها المرأة سلبية ودونية كيف ستواجهينها؟

2- العوامل الأسرية:

أ- هل تتلقين دعم من أسرتك في تسيير مشروعك الخاص؟ مانوع هذا الدعم؟

ب-كيف تتعاملين مع أعباء الأسرة والتزاماتها وممارسة نشاطك المقاولاتي ؟

ت-ماهي الخطوات التي تعملين بها في الاعتماد على تحمل المسؤولية أو تعتمدين على أشخاص في مساعدتك في نشاط المقاولة؟

3- المستوى التعليمي:

أ- هل عدم التحاقك بالتعليم العالي معوق لتأسيس مشروعك المقاولاتي؟

ب-ماذا تعرفين عن ريادة الأعمال؟ هل توفرت برامج تعليمية لريادة الأعمال أو دورات تدريبية في هذا المجال؟

المحور الثاني: ضعف التكوين كمعوق لنشاطها المقاولاتي.

4- العوامل الشخصية:

أ- كيف كانت بداية توجهك للتكوين المهني بعد الانقطاع عن الدراسة؟

ب-هل توجد هناك أسباب أخرى دفعتك للتوجه نحو التكوين المهني؟

ت-هل كان لديك اطلاع على قوانين تسير المشاريع المقاولاتية؟ وهل لديك الخبرة الكافية على اتخاذ قرارات مصيرية ؟

ث-هل لديك المهارات الأساسية كالتسويق لتسير نشاطك المقاولاتي ؟

ج- نقص الكفاءة والمعرفة يعيق نشاط المرأة المقاولة كيف ذلك ؟

5-العوامل التعليمية:

ح- هل كان مستواك التعليمي معوق في اكتسابك لمهارات إدارة مشروعك؟

خ- بما أن هناك تخصصات مناسبة لتسيير المشاريع المقاولاتية، كيف كان اختيارك لهذا المجال؟ وهل كانت تدربت على برامج معينة لتسيير المشروع المقاولاتي؟

د- هل تعتبرين أن ضعف تكوين المرأة كمعوق لنشاطها المقاولاتي في المجتمع المحلي في ورقلة

6-العوامل المالية :

ا -في بداية القيام بأي مشروع مقاولاتي تعاني معظم النساء من ضعف في الإمكانيات كيف كانت بدايتك في ذلك؟

ب- كيف تحصلتي على التمويل الأولي لبداية مشروعك وكيف استمر ذلك ؟ هل كان ذلك في إطار البرامج المدعمة من طرف الدولة (القروض المصغرة أو المتوسطة)؟

ج -ما الطريقة التي تتخذينها في إدارة الأموال , وهل كانت صعوبة في ذلك ؟

من خلال تجربتك الخاصة في هذا المجال هل يمكنك إفادتنا بمعلومات جديدة؟

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الموسومة بعنوان المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة إلى الكشف عن المعيقات في مجال تفاعل المرأة المقاولة ومعرفة الواقع الاجتماعي الذي يعيق في عملية المقاولة للمرأة في محيطها على المستوى المجتمع المحلي ورقلة، وذلك خلال الموسم الجامعي2024/2023 على عينة قصدية متمثلة في 10 مقاولات ولقد تم الاعتماد على منهج البحث الميداني والكيفي الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة واختيار المنهج كان من بين أهداف الدراسة أما الأداة التي استعملت لجمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة والمقابلة.

لقد توصلت الدراسة إلى أن المعوقات الاجتماعية من الناحية الثقافية والأسرية والتنظيمية هي التي تشكل عائق في نشاط المرأة المقاولة وذلك من خلال النتائج التالية:

- نظرة المجتمع لبعض المجالات التي تعمل فيها المرأة المقاولة لازالت سلبية فالمجتمع هو الذي يتقبل عمل المرأة المقاولة حسب نوع نشاطها في المقاولة.
- أن المسؤولية الأسرية من المعوقات التي تعيق نشاط المرأة المقاولة وذلك لعدم التوازن بين الوظائف الأسرية وأعبائها و وظائف النشاط المقاولاتي مما يشكل خلل على مستوى النسق الأسري.
- العائق الذي تشهده المرأة المقاولة في المجتمع المحلي ورقلة يكمن في نقص الكفاءة وعدم توفير تكوين في مختلف التخصصات المتنوعة.

الكلمات المفتاحية : المعوقات الاجتماعية – المرأة المقاولة

Abstract :

The study entitled "Social impediments of women entrepreneurs in ouargla local community", called for the detection of obstacles in the area of women entrepreneurs' interaction and the knowledge of the social reality that impedes women's entrepreneurship in ouargla local community, and that's through the 2023/2024 academic year, an economic sample of 10 contractors was based on a field and qualitative research curriculum suited to the subject matter of the study and the selection of the curriculum was one of the objectives of the study. The tool used to collect data was observation and interview.

The study found that social, cultural, family and organizational constraints constitute an obstacle to women's entrepreneurship through the following findings:

- Society's perception of some areas in which women entrepreneurs work remains negative. Society accepts women entrepreneurs' work according to their type of entrepreneurial activity.

- Family responsibility is one of the obstacles to women's entrepreneurial activity because of the imbalance between family functions and their burdens and entrepreneurial functions, which constitutes an imbalance at the family level.

- The obstacle to women's participation in ouargla local community and the impediment to inefficiency and lack of training in various disciplines.

Keywords: constraints - Social - Women Entrepreneurs.